

## بث مباشر | كيف بدأ الخلق؟ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

دخلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انباء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي - 00:00:00

والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 00:00:18

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لأن هذه القصص - 00:00:33 مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:00:53

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله له - 00:01:13

عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حصل له وكيف اغرق - 00:01:43

الله عز وجل اهل الارض جميرا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطنه الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاهما الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 00:02:03

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوالته معبني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 00:02:23

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاوي الالباب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه من قصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 00:02:43

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 00:03:23

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة اخرى - 00:03:43

ويسموها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - 00:04:03

وعز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق - 00:04:43

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعضا. فإذا الملائكة تسأل و تستكشف و تستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 00:05:23

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 00:05:43

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 00:06:03

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم الطيب وبين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 00:06:23

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب ثم بل بالماء فصار طينا ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازما ثم تغيرت رائحته - 00:06:43

صار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفارخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا - 00:07:03

خلق طوله ستون ذراعاً اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعوا اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان انا في الملائكة الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 00:07:20

ربما كان عالماً فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 00:07:44

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لعن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - 00:08:03

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخصوص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 00:08:25

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له و اذا الروح ينفق في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. و اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 00:08:49

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيّب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 00:09:29

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 00:09:51

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 00:10:17

عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 00:10:37

فانظروا ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 00:10:54

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعوا منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:11:14

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعديك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فادا  
بذریته کلها تسقط من ظهره. الله اکبر. کل ذریتك - [00:11:34](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان عرض اکثر من ست  
مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. کم عدد - [00:11:54](#)

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول يا رسول الله يعني لم العمل اذا  
قال اعملوا اعملوا فکل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى - [00:12:14](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا  
تقل يا عبد الله لا اعلم این ربی - [00:12:34](#)

ومن ربی اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض  
وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية کلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - [00:12:50](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربک واخذ ربک من بنیه ادم من ظهورهم ذریتهم ذریتهم المست بربکم قالوا بلا شهدنا عن هذا  
غافلين. فإذا بالذرية کلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [00:13:10](#)

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقين. وامرهم الله  
عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة - [00:13:56](#)

ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة کلهم يخرؤن سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. کلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا  
بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - [00:14:15](#)

الذی يتجرأ على ربہ من هذا الذی يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من  
الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتکبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - [00:14:45](#)

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ایها الخبیث اسجد. ایها الخبیث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة  
اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [00:15:05](#)

کلهم اجمعون الا ابليس ابی ان يكون مع الساجدين. فسألة الرب جل وعلا وهو اعلم به. لم لم يا ابليس انظروا الى رد الخبیث.  
قال لم اکن لاسجد لبشر. لست انا الذی اسجد لبشر. انا - [00:15:25](#)

اعظم وانا اعلى وانا اکبر ان اسجد لبشر لم اکن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأیتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان کثيرا من الناس  
اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حکم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [00:16:05](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل بل ولها الجنة لا يدخلها  
رجل في قلبه مثقال ذرة من کبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعیاذ بالله - [00:16:35](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخذ منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من  
الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکريم. ومن التشریف - [00:16:55](#)

تستحق متکبر ان يظل في هذا المکان. قال سوف تلازمه اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز  
وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [00:17:15](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذی يرد شرع الله عز وجل کله؟ كيف بالذی يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع کلها کبرا  
وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - [00:17:52](#)

اعلى وانا اکبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعیاذ بالله. هذه نفحات ابليس. کانهم شیاطین في سورة بشر والعیاذ  
بالله کم وکم من المتكبرین اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [00:18:11](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض کعالمین في هذا الزمان من يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم

شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 00:18:31

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدؤوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

00:18:51

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 00:19:11

والافعال مكثرة ومصادرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل -

00:19:48

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية وعاشا في بعض بعضاً البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهموا اموراً كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 00:20:10

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 00:20:30

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظري الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 00:20:50

لا تزهدن في نفسك الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 00:21:10

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريدين يا ابليس؟ تريدين ان تستغفر؟ تريدين ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله هل الله عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث - 00:21:30

ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريدين ان يسبها لنفسه هذا الخبيث لاقعدن لهم صراطك المستقيم غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريدين ان تقعدهم في الصراط - 00:22:00

وعن ايمانهم ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم ايماني عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربها - 00:22:30

00:23:00

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملان جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزيّن لهم المعاصي ويزين لهم الشيطان اعمالهم -

00:23:40

يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافو ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحث لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم -

ويزيّن لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون. لأن ابليس معه جيش من المشاة - 00:24:00

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشارکهم في الاموال والولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 00:24:30

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظما فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد

حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 00:25:00

استوحش ادم عليه السلام استوحشت الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصراً لو كان يجلس على افضل اللاثات بل لو كان في الجنة. فانه يتذنب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة - 00:25:20 يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع فسألها ادم - 00:25:40

قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ ادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت؟ - 00:26:02

لما خلق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 00:26:17

تريد ان تنظر هل حقاً يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 00:26:38

يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالاً كثيراً ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 00:26:58

فكلا من حيث شئتما ولا تقربا اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب - 00:27:38

لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية باوشك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام - 00:28:08

وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وحواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابلي - 00:28:28

اتركه ما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يووسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى - 00:29:08

خالداً مخلداً في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة بسببها تكون خالداً في هذه الجنة. وملك تريد ان تصير ملكاً لملك لا يبلى ولا يفنى ابداً. فوسوس لهما - 00:29:28

ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يووسوس لادم وحواء وهمما يصدان عنه وهمما ابتعدان عنه فوسوس لهم الشيطان ليبني لهم ما ووري عنهم من سوءاتهم انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة - 00:29:48

او تكونوا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحاً لنا فلم يأبه به ولا زال يووسوس ولا زال ينفخ ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا حتى - 00:30:18

جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهم وقادسهم لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقاً من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذباً مستحيل. مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات - 00:30:48

بالله العظيم كاذباً لا يمكن له استغلال ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسمه اني لکما لمن الناصحين. فدلهمما بغرور ويمشيان لا لان نأكل. ويقتربان ويقتربان ويووسوس ويذرين ويقرب - 00:31:18

بحواء تأكل اولاً ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلها منها فدلاه ما بغيروب فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة - 00:31:38

واذا بادم ينزع اوراق الاشجار استر عورتها وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبر

يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 00:32:08

سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه اللاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم - 00:32:28

حي السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدى. ولكنني استحييت منك سيدى وناداهما ربهم الم انهكما الم انهكما الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا - 00:32:58

تظن ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول الاول والآخر. وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولو موا انفسكم - 00:33:38

ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التام ويأتي ميكائيل فينزع الالكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة - 00:33:58

عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت - 00:34:18

يرحمك الله وسقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل - 00:34:38

لن تراجعى الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون تاب الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله - 00:34:58

قال ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون ان من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - 00:35:38

سجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعدهم احبابي اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا - 00:36:08

نعرف بالذنب والمعصية ارحمنا لنكون من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى - 00:36:28

تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى - 00:36:58

انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي - 00:37:18

اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضاكم لبعض عدو. ولكن في الارض مستقر لكم في الارض مستقر ومتابع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة - 00:37:38

وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتکاثر فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانشى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانشى. ولا تزوج الذكر بالانشى - 00:38:08

في نفس البطن انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانشى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت الثالثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به - 00:38:28

فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع - 00:38:48

شرع الله جل وعلا اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى. وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجالا خيرا ونساء

حتى جاء اليوم الذي ولد للدم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - 00:39:08  
واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته ومن نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل.  
فلما اراد هابيلا ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصح - 00:39:28

ثم بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم. قدم احسن سمية احسن اغنامه  
قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم - 00:39:48  
الا اردا واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هذيل ولم تأخذ قربان قابيل  
فازاد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سبب - 00:40:08

هو كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين حصل لقابيل دب في  
قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم - 00:40:28  
من الايام بهذه فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت الان ولم يقتل بشر الى الان.  
الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل - 00:40:48

له قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على  
الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 00:41:08  
رجل اميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل؟ يريد ان يخفي  
جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 00:42:00

غраб يتتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر وردم الحفرة  
ودفها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعرى سواعه اخيه قال يا ويلاته - 00:42:20  
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سواعه اخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنكه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند  
الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - 00:42:50

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناءه اليوم الذي احتضر فيه ادم  
عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بني ان - 00:43:20  
من ثمار الجنة. فذهبو يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد  
ان نأتي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 00:43:40  
قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان  
ابناءه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 00:44:00

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم  
هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - 00:44:20  
فيها ولا تضحي نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا  
ليختبر البشر ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم رب جل وعلا لقضية واحدة - 00:44:40  
وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله  
عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -  
00:45:20

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة  
نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:45:50  
قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين

وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [00:46:23](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر. وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر - [00:46:43](#)

وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنتن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - [00:47:09](#)

والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسول تلو الرسول انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسلًا مبشرين ومنذرين - [00:47:27](#)

بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا وما كان الله عز وجل ليغدو امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من - [00:47:47](#)

الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص - [00:48:07](#)

نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء - [00:48:27](#)

هذا فهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة إبراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف اغرق - [00:48:57](#)

الله عز وجل اهل الارض جمیعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل لیونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاهما الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [00:49:27](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوارته معبني اسرائیل؟ ما قصة عیسی عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عیسی ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [00:49:47](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاوي الالباب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه من القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - [00:50:07](#)

يريد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [00:50:47](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتنة لا بد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة اخرى - [00:51:07](#)

ويسمعها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - [00:51:27](#)

وعز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق - [00:52:07](#)

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - [00:52:27](#)

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعضا. فإذا الملائكة تسأل و تستكشف  
وتستفهم يقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - [00:52:47](#)

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فتحن العبادون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا  
قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - [00:53:07](#)

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون  
والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [00:53:27](#)

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك  
ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [00:53:47](#)

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب  
ثم بلى بالماء فصار طينا ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا ثم تغيرت رائحته - [00:54:07](#)

فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين  
عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا. خلق طوله ستون ذراع. اجوف - [00:54:27](#)

في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعوا اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان انا في الملائكة  
الاعلى لما رفعه الله عز وجل ؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - [00:54:48](#)

ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور  
فأخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره - [00:55:08](#)

ثم يضرب على هذا الفخار فيخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لمن سلطت  
عليه لاحكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [00:55:24](#)

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم  
وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [00:55:49](#)

اني خالق بشر من فإذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له و اذا الروح ينفخ في من ؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر  
بداية خلق ادم ثم بنية. و اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [00:56:12](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيء للاحتفال الرهيب. الملائكة  
جالسة تنظر ما الذي يحدث ؟ وما الذي سيحصل ؟ فقالت الملائكة يا ادم - [00:56:53](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فإذا  
بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [00:57:15](#)

اشتهي الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة.  
خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [00:57:41](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى  
هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [00:58:01](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين ؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقو من نار. اما ادم فقد  
خلق ما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [00:58:18](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعوا منه. انه  
الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:58:38](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فإذا

بذریته کلها تسقط من ظهره. الله اکبر. کل ذریته - 00:58:58

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخیلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اکثر من ست مiliارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخیلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. کم عدد - 00:59:18  
واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا قال اعملوا فكل ميسرا لاما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسري - 00:59:38  
وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة لا تقل يا عبد الله لا اعلم این ریبی - 00:59:58

فمن ریبی اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية کلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 01:00:13  
يا رب شهدنا انک خالقنا واذ اخذ ربک واذ اخذ ربک من بنین ادم من ظهورهم ذریتهم المست بربکم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين.

فاذًا بالذرية کلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 01:00:33

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقين. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة - 01:01:19

ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة کلهم يخرؤن سجدا تكريما تشريفا لهذا المخلوق العظيم. کلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 01:01:39  
من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذًا به يتکبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - 01:02:09

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 01:02:29  
الملائكة کلهم اجمعون الا ابليس ابی ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يأبليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 01:02:49

اعظم وانا اعلى وانا اکبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأیتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان کثیرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حکم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - 01:03:29

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من کبر. لأن المتكبرين جزاهم جهنم والعياذ بالله - 01:03:59

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکريم. ومن التشریف - 01:04:19

تستحق متكبر ان يظل في هذا المکان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخیلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 01:04:39

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذی يرد شرع الله عز وجل کله؟ كيف بالذی يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع کلها کبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 01:05:15

اعلى وانا اکبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. کأنهم بشر. کأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله کم وکم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 01:05:35

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض کعالمين في هذا الزمن من يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 01:05:55

لا يعرف شيئاً من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئاً فشيئاً. هؤلاء حقاً هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

01:06:15

عليه السلام كان عالماً بل كان يعلم اموراً لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال انبئوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 01:06:35

والافعال مكثرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انساناً بدائيَاً لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 01:07:12

اعرف شيئاً من امور الدنيا. بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا اموراً كثيرة ورجعوا الى جهالتهم - 01:07:32

وبدائتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالماً. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 01:07:52

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امراً اخر انظروا ماذا طلب رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 01:08:12

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعوناً كافراً. قال الله عز وجل وقد استجاب لها الكافر سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريدين يا ابليس؟ تريدين ان تستغفر؟ تريدين ان تظل ساجداً لله ربما يتوب عليك؟ لا - 01:08:42

قال فيما اغويتني اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يصيّبها لنفسه هذا الخبيث - 01:09:12

فاغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريدين ان تقعدين لهم في الصراط - 01:09:32

ولا تجد اكثراً منهم شاكرين من بين في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي يبقى؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 01:10:02

ايضاً يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج منها مذئماً مدحوراً. لمن تبعك منهم لاملاً جهنم اذهب يا - 01:10:22

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزين لهم المعاصي لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه - 01:10:52

فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يووسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويجلس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من - 01:11:12

واستفزز من منهم بصوتك واجلب عليهم بخبارك ورجلك وشاركتهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون لأن ابليس جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل. واستفزز من منهم بصوتك. واجلب عليهم بخبارك - 01:11:32

وشاركتهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الالتجاع فيها

01:12:02 - ولا تتعري.. وإنك لا تظلمها فيها ولا تضحي

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان - 01:32

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس فاذا - 01:12:52

النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع.  
فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - 01:13:12

قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقت الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الى ما خلق الله عز وجل المرأة الا - 01:13:31

يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها 01:13:51

فتقونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 01:14:51

مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب ايكم والقرب لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية -

01:15:21

باوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل -

01:15:41

لباس وحواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابلي اتركه ما يتنعمان في الجنة.  
لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسموس لادم - 01:16:21

عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تزيد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك - 01:16:41

ترىد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لها ما ولد ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء  
وهما يصدان عنه وهما فوسوس لهم الشيطان ليبدى لهم ما عنهم من سوءاتهم - 01:17:01

انظروا الى الخبيث ماذا يقول او تكونوا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا - 01:17:31

01:18:21

اني لکما لمن الناصحین. فدلهمابغرور ویمشیان ویمشیان لا لان نأكل. ویقتربان ویقتربان ویوسوس ویزین ویقرب بحوان تأكل اولا.

ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فاكلا منها. فدلاهن - [01:18:51](#)

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتها فاذا بادم ينظر الى سوءه حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما. والانسان مفظور على الحباء مجبور على الحباء اذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبر - [01:19:11](#)

يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل يخصفان عليهما من ورق اذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته. اذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو - [01:19:41](#)  
ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم اتفرق مني يا ادم؟ فيقول ادم حي السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدى. ولكنني استحييت منك سيدى - [01:20:11](#)

وناداهما ربها الم انهكم. الم انهكم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا تظن ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول - [01:20:31](#)  
الاول والاخير. وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرحكم وما انت بمصرحي. اذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى. فيأتي جبريل فانزعوا عن رأسه التام - [01:21:11](#)

ويأتي ميكائيل فينزع الاكيل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا - [01:21:31](#)  
يا ربى الم تخلقني بيده؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطفت فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال - [01:21:51](#)

الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم - [01:22:11](#)

كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون تاب الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل وتاب الى الله - [01:22:31](#)

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون ان من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بنى ادم ان كل بنى ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - [01:23:01](#)  
سجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعدهم اولى كل بنى ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا - [01:23:31](#)

نعرف بالذنب والمعصية ارحمنا لنكون من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن تاب. وامن وعمل صالح. ثم اهتدى - [01:23:51](#)  
تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى - [01:24:21](#)

انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي - [01:24:41](#)

اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعض عدو في الارض مستقر لكم في الارض مستقرون ومتعة الى حين. ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة - [01:25:01](#)

وانه ما تعارف في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتکاثر فقد كان ادم يزوج ذكر كل

بطن بانشى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى - 01:25:31

في نفس البطن انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به - 01:25:51

فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع - 01:26:11

شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكًا. وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجالة خيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابي - 01:26:31

واراد حابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابي ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصح - 01:26:51

وبعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجه هذه. فاذا بها بabil وكان صاحب غنم. قدم احسن سمية احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم - 01:27:11

الا ارداً واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره. وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعايير سببه - 01:27:31

كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم - 01:27:51

من الايام بها بabil فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل - 01:28:11

له قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقنالك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 01:28:31

رجل ميت على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يفعل ماذا يفعلن يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 01:29:23

غраб يتتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة افرح وردم الحفرة ودفنه. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله ليريه كيف يعرى سواعده اخيه قال يا ويلتان اعجزت - 01:29:43

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سواعده اخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله؟ العلم عند الله عز وجل تکاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - 01:30:13

فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابناء ابنته اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنته اي بني ان يشتهي - 01:30:43

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 01:31:03

قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم - 01:31:23

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - 01:31:43

هاتف تشقى فيها ولا تعرى نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - 01:32:03

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -

01:32:43

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:33:13

قصة ادم عليه الصلوة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - 01:33:46

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلوة والسلام - 01:34:06

في سلسلة لمن اراد ان يعتذر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 01:34:28

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - 01:34:42

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رحلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 01:35:02

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من فالله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - 01:35:20  
لما سمعتها ومهمها قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 01:35:40

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله له - 01:36:00

ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حصل له وكيف اغرق - 01:36:30

الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطتها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 01:36:50

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوارثه معبني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 01:37:10

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. باب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 01:37:30

يعيد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 01:38:10

هذا قول الانبياء لاقوامهم. فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل؟ حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلاءه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتنة لابد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - 01:38:30

يقرأها ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق ومواعظه ومواعظه وذكري للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - 01:38:50

الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - [01:39:30](#) كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - [01:39:47](#)

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - [01:40:07](#)

يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذي لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - [01:40:27](#)

وجل عليهم يكتفهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعادون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - [01:40:47](#)

من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - [01:41:07](#)

جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتتد تماسكه فصار - [01:41:27](#)

ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال كالفارخ اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - [01:41:47](#)

اما الملائكة ففرزعت. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز - [01:42:04](#)

الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكب والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [01:42:24](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [01:42:50](#)

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [01:43:12](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [01:43:36](#)

فلما وصل الى انهه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيي للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [01:44:16](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [01:44:38](#)

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل اي العيش الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [01:45:04](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم اذهب الى

هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - [01:45:24](#)

فانظروا ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [01:45:41](#)

السلام عليكم. فقلت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزع مني. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:46:01](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعديك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذربيته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [01:46:21](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اكثرا من ست مiliارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [01:46:41](#)

للريح. واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا فكل ميسرا لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى - [01:47:01](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة؟ لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى ومن ربى؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة - [01:47:21](#)

فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقلت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بل. شهدنا يا رب. شهدنا انك خالقنا واخذ ربك - [01:47:41](#)

واخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم وشهدتهم المست بربكم قالوا بل شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان - [01:48:01](#)

ان الله عز وجل خالقين وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأى الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - [01:48:53](#)

لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [01:49:12](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتکبر واذا به يتجرب. واذا به يحسد المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [01:49:42](#)

اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسألة الرب - [01:50:02](#)

جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسجد يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - [01:50:32](#)

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذلة بل - [01:51:02](#)

كبرا وعندما واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [01:51:22](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - [01:51:42](#)

يستحق متکبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز

وجل. تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 01:52:02

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغوروا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - 01:52:39

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 01:52:58

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - 01:53:18

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتطهرون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 01:53:38

عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكيرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان - 01:53:58

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا - 01:54:45

فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهموا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملوكات الاعلى - 01:55:05

اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - 01:55:25

اما اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 01:55:45

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 01:56:05

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - 01:56:25

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد. ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث الغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - 01:56:45

تريد ان تبعدن لهم في الصراط ولا تجد اكثراهم شاكرين. من بين في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقيهم. لم لم يقل من فوقيهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 01:57:15

ايضا يخاف من ربها ولكنها الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت وابنائك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتينهم بالتزين يذين لهم المعاصي - 01:57:45

لهم الشيطان اعمالهم. يأتينهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولئك فلا تخافوهن وخفافون ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات - 01:58:25

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والالواد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس - 01:58:45

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والالواد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - 01:59:15

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وتمارها وظلالها وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة. اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام وحش في الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا. لو - 01:59:55

وكان يجلس على افضل اللاثات بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. اذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة - 02:00:20

من نومه اذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسأله ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 02:00:40 لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تربى ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسم - 02:01:04

تربى ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 02:01:25

يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 02:01:45

فكلام حيث شئتما ولا تقربن فهذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 02:02:25

فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربوا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه - 02:02:53

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهما من شر ابليس ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكم من اذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 02:03:13

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء. يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركمها يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 02:03:43

فبدأ يووسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 02:04:03

تربى شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تربى ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا فووسوس لهم ولد ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة - 02:04:20

وابليس يووسوس لادم وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فووسوس لهم الشيطان لي bidi لهم ما انظروا الى الخبيث ماذ يقول عن هذه الشجرة او تكوننا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا - 02:04:40

هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يووسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا

زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة - 02:05:20

انه لهما من الناصحين. وقادسهما وقادسهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة -

02:05:40

فاما به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهما اني لكما لمن الناصحين. فدلهم بغرور ويشيان ويتمشيان لا لمن نأكل ويقتربان ويوسوس ويذين ويقرب فاما بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل - 02:06:10

من الشجرة فاكلا منها فدلاهما الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاما بادم ينظر الى سوء حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واما بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق -

02:06:30

الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام. يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطبقا يخصنان عليهم - 02:07:00

من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرث وينزعها ويهرث فناداه الله عز وجل قال يا ادم - 02:07:20

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيت احييت منك سيدني ولكنني استحييت منك سيدني وناداهما ربهم الم انهم عن تلكما الشجرة واقل لكم - 02:07:40

الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكم ان الشيطان لمنه عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 02:08:10

فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرحكم وما انت بمصرحي. واما بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى فيأتي جبريل فينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه - 02:08:40

يظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا رب. العفو يا رب. فقال ادم يا رب الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بل. قال يا رب الم تنتفث - 02:09:00

من روحك. قال ادم وعطفت فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بل. قال لادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بل قال ادم عليه السلام رب افرأيت - 02:09:20

ان انا بنت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف - 02:09:40

بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 02:10:20

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية ريح اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 02:10:50

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 02:11:10

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاما بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو حواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - 02:11:40

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة - 02:12:00

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض  
 العدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - 02:12:20

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في  
 عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه - 02:12:40

الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا  
 تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج - 02:13:00

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون  
 الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذکری فان - 02:13:20

ان له معيشة ضنكًا. معيشة هم. معيشة غم. ونحشره يوم القيمة اعمي. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز  
 وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكًا - 02:13:40

وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجلا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن  
 سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 02:14:00

من نفس البطن فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل.  
 فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - 02:14:20

فاذا بها بيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها الله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل  
 كان زراعا لم يقدم الا اردا واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 02:14:40

انتظaran فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر  
 كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا - 02:15:00

ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما فاذا  
 بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فأخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل به - 02:15:20

يا حليل ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موتى  
 انسان واحد فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلها - 02:15:40

قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على  
 الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 02:15:57

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم ماذا يفعل يريد ان يخفي جثته  
 لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 02:16:47

غراب يتتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افرح وردم الحفرة  
 ودفنه. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله رابعا يبحث في الارض - 02:17:07

ليりه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتان اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل  
 اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - 02:17:27

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تکاثرت ذرية ادم و كان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما  
 يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه - 02:17:57

اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنينا ان من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة  
 فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - 02:18:17

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم.

قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - [02:18:37](#)

قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم حنطوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - [02:18:57](#)

وحوثوا عليه التراب وقالوا يابني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم فيها ولا تضحي. نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف عام - [02:19:17](#)

كتب الله هذا ليختبر البشر ليختبر الناس لم خلق الله عز وجلبني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد - [02:19:57](#)

الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [02:20:17](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [02:20:37](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم من النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [02:21:10](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [02:21:30](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولم اراد ان يتذكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [02:21:51](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. الانبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - [02:22:06](#)

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلًا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تترى اي يتبع بعضهم بعضا بداعا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليغubi امة حتى يبعث اليهم رسولا - [02:22:26](#)

وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - [02:22:48](#)

بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحيانا اليك هذا القرآن لمن الغافلين وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله - [02:23:08](#)

الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء وان الله له العزيز الحكيم ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل - [02:23:38](#)

له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء عليه السلام وما حصل لليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاه الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام - [02:24:08](#)

وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوادثه مع بنى اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة - [02:24:28](#)

قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا. لقد كان في قصصهم وتفصيل كل شيء وهمى ورحمة لقوم يؤمدون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمدون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ - [02:24:48](#)

يعيد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم

سلاهم على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 02:25:34

هذا قول الانبياء لاقوامهم. فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتنة لا بد ان يعيده قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - 02:25:54

يقرأها ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكري للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب - 02:26:14

قال ما اكتب يا رب خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - 02:26:58

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فإذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - 02:27:11

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخالف بعضه البعض. فإذا الملائكة تسأل وستكتشف وتستفهم تقول يا رب - 02:27:31

يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - 02:27:51

عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - 02:28:11

من الارض بقبيضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - 02:28:31

جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - 02:28:51

لازما ثم تغيرت رائحته فصار مسنا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفاخر اذا ضرب ظهر له له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - 02:29:11

اما الملائكة ففزعوا. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز - 02:29:28

الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 02:29:48

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاحلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - 02:30:13

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربكم للملائكة - 02:30:35

فاما سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين. واما الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واما الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 02:31:01

فلما وصل الى انه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيوب للاحتفال الرهيب. الملائكة

جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 02:31:40

قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 02:32:02

اشتهي الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل اي العيش الى ثمار الجنة. اشتاهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 02:32:28

عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفح فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم، اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقال لهم السلام عليكم - 02:32:48

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقو من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 02:33:04

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت انس تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 02:33:25

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعده. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذرته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل - 02:33:45

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان عرض اكتر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 02:34:05

واذا بآدم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى - 02:34:25

وان عملت بعمل اهل النار يسترك الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة؟ لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى ومن ربى؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل في - 02:34:45

فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل. سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بل. شهدنا يا رب. شهدنا انك خالقنا. واد اخذ - 02:35:05

واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم المست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - 02:35:25

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - 02:36:12

لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - 02:36:36

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر و اذا به يتجرأ. و اذا به يحسد المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - 02:37:06

او اعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فضل قائما ظل واقفا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسألة الرب - 02:37:26

جل وعلا وهو اعلم به. لم لم تسجد يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - 02:37:56

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يريد شرع الله. يريد حكم الله. يريد امر الله عز وجل لا شهوة وخطاً وذلا بل - 02:38:26

كبرا وعندنا وابن معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها  
رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 02:38:46

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملوك الأعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل  
من التكريم. ومن التشريف لا - 02:39:06

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلائمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز  
وجل. تخيلوا يا عبادي امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 02:39:26

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا  
وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 02:40:02

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. لأنهم بشر لأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ  
بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 02:40:22

وادم عليه السلام لم يكن انسانا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن من يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم  
شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 02:40:42

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما  
خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -  
02:41:02

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم  
اسماء الذوات. كل شيء - 02:41:22

والافعال مكثرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام  
لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 02:41:58

تعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض  
ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة  
ورجعوا الى جهالة - 02:42:18

وبدائينهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملوك الأعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور  
ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فإذا بابليس عليه لعنة الله - 02:42:38

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا  
ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية.  
انظر الى - 02:42:58

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله  
عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 02:43:28

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريدين يا ابليس؟ تريدين ان تستغفري؟ تريدين ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما  
اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - 02:43:48

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث الغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم  
صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - 02:44:08

تريدين ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكترهم شاكرين من بين في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي  
من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 02:44:38

ايضا يخاف من ربه ولكنكه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتينهم بالتزين يزين لهم المعاصي - 02:45:08 لهم الشيطان اعمالهم. يأتينهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه فلا تخافوه وخفافونی ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس فيوسوس لهم. ويحب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات - 02:45:48

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخبارك ورجلك وشاركتهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون لأن ابليس - 02:46:08

جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخبارك وشاركتهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك لا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - 02:46:38

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 02:47:18

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 02:47:38

النبي ادم استوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - 02:47:58

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقت الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة - 02:48:17

الا ليسك اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 02:48:38

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية - 02:48:58

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتمنا ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكوننا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 02:49:38

مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية - 02:50:08

اوشك ان يقع فيها ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل - 02:50:28

لباس وحواء يتمتعان بشمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شانك وشأنهما يا ابلي اتركه ما يتعمان في الجنة لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم - 02:51:08 عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان خالدا مخلدا في النعيم قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة بسبها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك - 02:51:28

ليبلغ تردد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهم اولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهم يصدان عنه وهم - 02:51:48

فوسوس لهم الشيطان ليبدي لهم ما عنهم من سوءاتهم انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا - 02:52:08

فلم يأبهها به ولا زال يووسوس ولا زال يذين ولا زال ينفح ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهمها - 02:52:48

قادسهمها للكما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا. مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن له هذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهمه - 02:53:08

اني لکما لمن الناصحين فدلهم بغرور ويمشيان ويقتربان ويقتربان ويؤکل ويؤکل من الشجرة. فأکلها فدلاه - 02:53:38

فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم فاذا بادم ينظر الى سوء حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهم. والانسان مفطور على الحباء مجبور على الحباء واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويرکض ادم عليه السلام ي يريد ان يختبر - 02:53:58

يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل يخصفان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو - 02:54:28

ويهرب وينزعها ويهرب. فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم. اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم السلام لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدى. ولكنني استحييت منك سيدى - 02:54:58

وناداهما ربها الم انهكمما الم اخبركمما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا اظن ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول - 02:55:18

الاول والاخير. وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرحكم وما انت بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبيكي. فيأتي جبريل فانزعوا عن رأسه التام - 02:55:58

ويأتي ميكائيل فينزع الاکليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم - 02:56:18

يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال - 02:56:38

قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبعت هل انت راجعي الى الجنة لن تراجعى الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم - 02:56:58

فتلقاء كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون تاب الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله - 02:57:18

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن ان من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان ليعلم بنى ادم ان كل بنى ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - 02:57:48

اسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعدهم احبابي اولى كل بنى ادم

خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا - [02:58:18](#)

نعرف بالذنب والمعصية ارحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم. لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى - [02:58:38](#)

تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى - [02:59:08](#)

انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي - [02:59:28](#)

يهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة في الارض مستقر لكم في الارض مستقرون ومتاع الى حين. ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد ازالت في مكة. وانه مات عرب - [02:59:48](#)

في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء. وبذات الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانشى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانشى. ولا تزوج الذكر بالانشى في نفس البطن - [03:00:20](#)

انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانشى تتزوج ذكرها من بطن اخر. وبدأ الثالثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع - [03:00:40](#)

هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا - [03:01:00](#)

اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى. وبذات الذرية تتکاثر وبث منها رجالة كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه هابيل - [03:01:20](#)

واراد حابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب - [03:01:40](#)

فمن تقبل منه القرابان تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظروا التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردا - [03:02:00](#)

اسوا انواع زراعته قدمها لله عز وجل. واما بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ كان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد - [03:02:20](#)

كبر كما حصل لابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده. ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام - [03:02:40](#)

فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - [03:03:00](#)

قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفاض بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك. فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [03:03:20](#)

رجل اميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل؟ يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [03:04:10](#)

غраб يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افراخ وردم الحفرة ودفنهما. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتان - [03:04:30](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تکاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - [03:05:00](#)

بعد ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتهي - 03:05:30

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة. فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 03:05:50  
قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 03:06:10

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - 03:06:30

فيها ولا تضحي. نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - 03:06:50  
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشر - 03:07:30

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة  
نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 03:08:00  
قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين  
وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات - 03:08:33  
نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.  
منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 03:08:53  
في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان  
سنن الله عز وجل ثابتة - 03:09:15

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل  
ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انباء ورسل يبلغ عدد الانبياء - 03:09:29

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسلًا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترى اي  
يتبع بعضهم بعضا. بداعا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 03:09:48  
وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل  
عليينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - 03:10:07  
مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك  
احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا - 03:10:27

فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص  
الحق. وما من الله الا الله وان الله - 03:10:57

ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام  
وما حصل له مع قومه قبل هذا قبل هذا قصص نوح وما حديث له وكيف اغرق - 03:11:17  
الله عز وجل اهل الارض جمیعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل لیونس في بطئ الحوت تقرأ الخوارق التي اعطتها الله  
عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 03:11:37

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حواته مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [03:11:57](#) قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وકأن التاريخ - [03:12:17](#) نفسه ما الذي حدث ؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح ؟ من العتاد من الجيوش ؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [03:12:57](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتنة لا بد ان يعيده قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - [03:13:17](#) ويسمعوا بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان ؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - [03:13:37](#) عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب ؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات - [03:14:17](#)

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - [03:14:37](#)

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعض. فاذا الملائكة تسأل و تستكشف و تستفهم تقول يا رب يا رب لما تخلق هذا الخلق - [03:14:57](#)

يفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - [03:15:17](#) ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [03:15:37](#)

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [03:15:57](#)

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - [03:16:17](#)

صار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفحار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا - [03:16:37](#)

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة. لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى لما رفعه الله عز وجل ؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - [03:16:54](#) ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [03:17:18](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [03:17:37](#)

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح كلهم وخص

ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفح فيه الروح. اذ قال - 03:17:59

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا اذا الروح ينفق في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 03:18:23

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيبي الاحتفال الرهيب. الملائكة جاسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 03:19:03

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 03:19:25

اشتهى الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجلية عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 03:19:51

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفح فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - 03:20:11

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 03:20:28

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 03:20:48

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذریته کلها تسقط من ظهره. الله اکبر. کل ذریته - 03:21:08

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اکثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. کم عدد - 03:21:28

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لاما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى - 03:21:48

وان عملت بعمل اهل النار استرک الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة؟ لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربی ومن ربی؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل للفطرة - 03:22:08

فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية کلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بل شهدنا يا رب. شهدنا انک خالقنا واد اخذ ربک - 03:22:28

واذ اخذ ربک من بنیه ادم من ظهورهم ذريتهم المست بربکم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية کلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - 03:22:48

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقی. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة کلهم يخرون سجدا تكريما - 03:23:36

لهذا المخلوق العظيم. کلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - 03:23:59

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتکبر وادا به يتجرأ. وادا به يحسد هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - 03:24:29

اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد ابليس ابی ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم - 03:24:49

يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - 03:25:29

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يريد شرع الله. يريد حكم الله. يريد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - 03:25:49

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 03:26:09

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکريم. ومن التشريف - 03:26:29

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 03:26:49

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يريد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يريد الاوامر امرا بعد اخر يريد الاحکام يريد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - 03:27:26

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانوا بشر كانوا شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 03:27:45

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 03:28:05

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبيس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 03:28:25

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكثرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان - 03:28:45

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا - 03:29:32

فصلوا عن البشرية وعاشو في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهموا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة وبداعيهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملکوت الاعلى - 03:29:52

ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - 03:30:12

اما اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 03:30:32

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تکبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 03:30:52

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - 03:31:12

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث الغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - 03:31:32  
تريد ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكترهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 03:32:02  
ايضا يخاف من ربيه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن منها مذئوما مذحورا. لمن تبعك منهم لاملاً جهنم اذهب يا - 03:32:32

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزين لهم المعاichi لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياء - 03:33:02

فلا تخافوهن وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحب لهم المعاichi ويكره لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من - 03:33:22  
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيك ورجلك وشاركتهم في الاموال والالواد الخيل هم الفرسان والرجل هم المشاع الذين يمشون كان ابليس معه جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيك - 03:33:42

وشاركتهم في الاموال والالواد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الاتجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظما فيها ولا تضحي - 03:34:12

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 03:34:42

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل اللاثات بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 03:35:02  
النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - 03:35:22

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لها خلقت الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا - 03:35:41  
ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 03:36:02

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - 03:36:22

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 03:37:02

مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 03:37:32  
لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهم من شر ابليس - 03:37:50

ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكم من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - [03:38:10](#)

ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتذعنان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ [03:38:40](#) يوسموس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اترى ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب -

خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ ترى شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة وملك لا يبلى ترى ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا. فوسوس لهم الشيطان - [03:39:00](#)

ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسموس لادم وحواء وهم يصداني عنه وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان [03:39:20](#) ليبيدي لهم ما عنهم من انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة -

او تكونوا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون [03:39:50](#) ناصحا لنا فلم يأبهها به ولا زال يوسموس. ولا زال يذين ولا زال ينفخ. ولا زال ينفت ولا زال ينزع -

لا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين وقادسهمها وقادسهمها لمن الناصحين لم [03:40:20](#) يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان -

احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهمها اني للكما [03:40:50](#) لمن الناصحين. فدلهم بغرور ويمشيان لا لان نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسموس -

تزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فأكلوا منها فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءا فاذا بادم [03:41:10](#) ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم والحياة قد اخذهما والانسان مفطور -

على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورتها. وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لستر عورتها. ويركض [03:41:40](#) عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل -

شجرة بدت لهم سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته [03:42:30](#) واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرث ويهرث فناداه الله عز وجل [03:42:00](#) قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا -

ادم فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدتي. ولكنني استحييت منك سيدتي وناداهما ربهمما الم [03:42:30](#) انهمكما الم تنهكم الشجرة الم اخبركمما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لكم -

لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي [03:43:10](#) يجتمع بجنته وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموا -

ولوموا انفسكم. ما انا بمصرحكم وما انت بمصرحي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى. فيأتي جبريل ينزع عن رأسه التاج. [03:43:30](#) ويأتي ميكائيل فينزع الالكيل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه -

بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله [03:43:50](#) عز وجل بلى. قال يا ربى الم تتفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى -

قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا كم تكتب علي [03:44:10](#) ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجع -

الى الجنة. هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب [03:44:30](#) الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم. واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل -

واناب الى الله قالا ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا ارحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله [03:45:10](#) عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه - الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كلبني

ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل - 03:45:40

نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن تاب. وامن وعمل صالح - 03:46:00

ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض - 03:46:30

انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فليخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربها الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - 03:46:50

والى يوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدوا لكم ولكن في الارض مستقر لكم في الارض مستقرن ومتاع الى حين ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء - 03:47:10

قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن باشني البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانش - 03:47:40

ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انش في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثالثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع - 03:48:00

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى عيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله - 03:48:20

عز وجل ويتابع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى. وبدأت الذرية تتکاثر وبث هما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل - 03:48:40

اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال - 03:49:00

عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القريان يتزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - 03:49:20

كان زراعا لم يقدم الا اردا واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء اخذت قريان هذيل ولم تأخذ قريان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - 03:49:40

انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار ان خلقته من طين وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده - 03:50:00

ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض في رجل ميت لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - 03:50:20

يقترب من هابيل ليقتلته قال هابيل يرد عليه قال له لئن بسطت الي يدك لقتلني فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفطح بها رأس اخيه فسقط على الارض - 03:50:40

فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 03:51:24

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر - 03:51:44

وردم الحفرة ودفنه. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله رابعا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوأة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت اعجزت

ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي - 03:52:04

اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل ؟ تكاثرت ذرية ادم.  
وكان من اولاد ادم عليه السلام شيئاً الذي اعطاه الوصية - 03:52:34

فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناءه فجاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتهي - 03:52:54

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايقنا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قال ارجعوا فقد - 03:53:14  
قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 03:53:34

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم  
هذا سنتكم هذه طريقتكم يا ادم - 03:53:54

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عاماً كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم ؟ خلقهم الله جل وعلا لقضية واحدة - 03:54:14

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر وابو انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام ؟ ماذا فعل الناس بعد ادم ؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشر - 03:54:54

ما الذي حصل بعد ادم ؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 03:55:24

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين  
وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - 03:55:57

نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.  
منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 03:56:16

يا سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان  
سنن الله عز وجل ثابتة - 03:56:38

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.  
بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - 03:56:53

عشرين الفنبي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رحلاً مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدا  
من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كاننبيا - 03:57:13

وما كان الله عز وجل ليغubi امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معاذين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من والله عز وجل  
عليها قصتها. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصتها. لما هذه القصص بالذات ؟ ولم نركز عليها ؟ لأن هذه القصص - 03:57:31

لما سمعتها ومهمها قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك  
احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - 03:57:51

وان كان الناس يقصون قصصاً فان اعظم القصص بان تكون حقاً قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن  
قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله - 03:58:11

ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام

وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حصل له وكيف اغرق - 03:58:41

الله عز وجل اهل الارض جميرا. تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطتها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 03:59:01

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوالته معبني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 03:59:21

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. باب وتفصيل كل شيء وهمي ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى - 03:59:41

كان التاريخ يعيد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا وما سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 04:00:20

اه هذا قول الانبياء لاقوامهم. فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتنة لابد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد - 04:00:40

اخري يقرأها ويسمعها بتذكرة من انباء الرسل ما ثبتت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق موعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض - 04:01:00

اول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - 04:01:40

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - 04:01:57

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخالف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل و تستكشف و تستفهم تقول يا رب - 04:02:17

يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذي لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - 04:02:37

وحل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتني - 04:02:57

من الارض بقبيضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - 04:03:17

جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - 04:03:37

ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفحار اذا ضرب ظهر له له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - 04:03:57

اما الملائكة ففرزعت خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة. لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة - 04:04:15

ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يدب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 04:04:37

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [04:05:00](#)

ابو ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [04:05:22](#)

للملائكة اني اني خالق بشر من فاذا سوته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [04:05:46](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيب الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [04:06:27](#)

قالت له قل الحمد لله وقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [04:06:48](#)

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجله عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل اي لاي شيء الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [04:07:14](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [04:07:34](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقو من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [04:07:51](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [04:08:11](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحبية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذریته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [04:08:31](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اكثرا من ست مiliارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [04:08:51](#)

الريح واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسرا لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترک الله عز وجل لليسرى - [04:09:11](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرک الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة؟ لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى ومن ربى؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل للفطرة - [04:09:31](#)

فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل. سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى. شهدنا يا رب. شهدنا انك خالقنا واخذ ربك - [04:09:51](#)

واخذ ربك من بنين ادم من ظهورهم ذريتهم المست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - [04:10:11](#)

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقى. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - [04:10:59](#)

لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [04:11:22](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتکبر واذا به يتجرب. واذا به يحسد هذا المخلوق الجديد ينظر

حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [04:11:52](#)  
اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد كلهم اجمعون ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسائله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم - [04:12:12](#)

يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - [04:12:52](#)

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [04:13:12](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [04:13:32](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخذ منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکريم. ومن التشریف - [04:13:52](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلائمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون. انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [04:14:12](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - [04:14:49](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانواهم بشر كانواهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [04:15:08](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [04:15:28](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [04:15:48](#)

عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكثرة ومصغرتها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان - [04:16:08](#)

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا - [04:16:55](#)

فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلو امورا كثيرة ورجعوا الى جهاله وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملکوت الاعلى - [04:17:15](#)

اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - [04:17:35](#)

اما اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث. ليس النفخة الاولى؟ بل النفخة الثانية. انظر الى - [04:17:55](#)

يؤمن ب يوم البعث. يؤمن ب يوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تکبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله

عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 04:18:15

سوف اؤخرك وسوف امتهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - 04:18:35

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد. ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث الغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - 04:18:55  
تريد ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 04:19:25

ايضا يخاف من ربه ولكن الكفر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج منها مذئوما مذحرا. لمن تبعك منهم لاملان جهنم اذهب يا - 04:19:55

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزين لهم المعاشي لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياء 04:20:25

فلا تخافوهن وخفوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحب لهم المعاشي ويكره لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويجلس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من - 04:20:45  
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك - 04:21:05

وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظما فيها ولا تضحي - 04:21:35

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وتمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان - 04:22:05

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الايات بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 04:22:25

النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - 04:22:45

قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة - 04:23:04

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 04:23:25  
حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي يا ايتها الناس يا ايتها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 04:23:45

ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتمنا ولا تقربن - 04:24:15

اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 04:24:45

فقط القرب ايكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الى الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربوا هذه الشجرة. فتكون من **الظالمين ونبه - 04:25:03**

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبئهما من شر ابليس ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكم من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - **04:25:23**

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اترکهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - **04:25:53**

فبدأ يووسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اترید ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في - **04:26:13**

هذه الجنة وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا. فوسوس لهما الشيطان ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يووسوس لادم وحواء وهم - **04:26:33**

يصادني عنه وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهم ما ووري عنهم من سوء انظروا الى الخبيث ماذا يقول او تكون من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون - **04:26:53** ناصحا لنا فلم يأبهما به ولا زال يووسوس. ولا زال يذين ولا زال ينفح. ولا زال ينفث ولا زال ينزع ازال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين - **04:27:33**

وقاسمهمما اني لکما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف - **04:27:53**

انه صادق وقاسمهمما اني لکما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور ويعيشان ويعيشان لا لان نأكل. ويقتربان ويقتربان وييووسوس زين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فأكلان منها - **04:28:23**

فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءا فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم والحياة قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار. لتستر عورتها ويركض ادم - **04:28:43**

عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل شجرة بدت لهم سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهم من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك - **04:29:13**

برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدى. ولكنني - **04:29:43**

استحييت منك سيدى وناداهما ربها الم انهكمما الم تنهكمما عن تلك الشجرة الم اخبركمما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لكم لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه - **04:30:03** الاول. العدو الاول والآخر وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموا ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل - **04:30:43**

عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى - **04:31:03**

فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم

واعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتب علي ان اعمل هذا - [04:31:23](#)  
تكتب علي نعمل هذا. قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام رب افرأيت ان انا تبت هل انت راجع الى الجنة. هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم - [04:31:43](#)

فتلقاه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - [04:32:03](#)

ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه - [04:32:43](#)

الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابوانا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل - [04:33:03](#)

نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية لابد من الاعتراف بالذنب لا بد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالح - [04:33:23](#)

ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثاء من الجنة الى الارض - [04:33:53](#)

انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فليخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربها الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثلاثاء في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - [04:34:13](#)

والاليوم الذي اهبط فيه من الجنة. والاليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدوا لكم ولكم في الارض مستقر لكم في الارض مستقرون ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء - [04:34:33](#)

قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا. هو حواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى - [04:35:03](#)

ونتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انتى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثاء في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع - [04:35:23](#)

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقي. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. معيشش عيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطبع شرع الله - [04:35:43](#)

عز وجل ويتابع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى. وبدأت الذرية تتکاثر وبث من هما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل - [04:36:03](#)

آخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخته قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم - [04:36:23](#)

عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القريان تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة ثمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - [04:36:43](#)

كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها الله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء اخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - [04:37:03](#)

انظر كل المعاشي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار ان خلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده - [04:37:23](#)

ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت

انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - 04:37:43

يقترب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتك ف تكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفاض بها رأس اخيه فسقط على الارض - 04:38:03

فاذا به لا حراك. فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 04:38:47

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحرق برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في - 04:39:07

افرح وردم الحفرة ودفنهما. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله رابعا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتان اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي - 04:39:27

اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - 04:39:57

بعد ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتتهي - 04:40:17

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايقنا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 04:40:37

قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 04:40:57

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - 04:41:17

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم رب جل وعلا لقضية واحدة - 04:41:37

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبدوا الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر وابو انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - 04:42:17

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 04:42:47

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايتها الاخوة والاخوات - 04:43:20

نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. في - 04:43:40

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 04:44:02

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. الانبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - 04:44:16

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلًا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا

بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليغدو امة حتى يبعث اليهم رسولا -

04:44:36

وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته

لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما فرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - 04:44:58

اذا جمع بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما لمن الغافلين وان كان الناس يقصون

قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله - 04:45:18

الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء ومهمها تقرأ من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له

وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل - 04:45:48

له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حصل له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء اي عليه السلام

وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطتها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام - 04:46:18

وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكیده؟ وما هي حوادثه معبني

اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة - 04:46:38

قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا لقدر ما في قصصهم وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون بهذه

القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 04:46:58

يريد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح

على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 04:47:44

هذا قول الانبياء لاقوامهم. فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في

هذا الزمن وعلى كثرة الفتنة لابد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - 04:48:04

يقرأها ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف

خلق الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق

الله عز وجل القلم فقال له اكتب - 04:48:24

قال ما اكتب يا رب؟ خلقت ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز

وجل فجعل الله عز وجل - 04:49:08

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه

وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة

تجلوهم - 04:49:21

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاول في الارض خليفة خلق يخلف بعضه

بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - 04:49:41

يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن

الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - 04:50:01

وجل عليهم يكتذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء

والصديقون والشهداء والصالحون والعاددون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - 04:50:21

من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - 04:50:41

جمع الله عز وجل هذا التراب فصورة وجعله في احسن تقويم. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل

المغرب. وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتتد تمسكه فصار - [04:51:01](#)

ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفارس اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه [04:51:21](#) الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة -

اما الملائكة ففزعوا. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعوا. اما ابليس [04:51:38](#) ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز -

الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما. فرفع الى الملائكة الاعلى الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار -

[04:51:58](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاحكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [04:52:24](#)

ابو ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا لكم [04:52:46](#) وخص ابليس بالامر يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح اذ قال -

اني خالق بشر من فاذا سوتني ونفخت فيه من روحي فقعوا له و اذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر [04:53:10](#) بداية خلق ادم ثم بنية. و اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه -

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة [04:53:50](#) جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم -

قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا [04:54:12](#) بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه -

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل اي لاي شيء الى ثمار الجنة. اشتته [04:54:38](#) ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم -

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى [04:54:58](#) هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم -

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد [04:55:15](#) خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له -

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعوا منه. انه [04:55:35](#) الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا [04:55:55](#) بذرته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته -

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان باكثر من ست [04:56:15](#) مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد -

الريح واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني [04:56:35](#) لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسرا لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى -

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذريته ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة لا [04:56:55](#) تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى ومن ربى؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة -

فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل قبل ان يخلقها الله عز

وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بل. شهدنا يا رب. شهدنا انك خالقنا واد اخذ ربك - 04:57:15

واد اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم السست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان - 04:57:35  
ان الله عز وجل خالقين. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - 04:58:26

لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من هذا الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - 04:58:46  
من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - 04:59:16  
اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به - 04:59:36

ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين. لما لم تسجد يا ابليس؟ انظروا الى رد الخبيث. قال قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد بشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد - 05:00:10

بشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنود ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم والعياذ بالله يتتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله - 05:00:30

يرد حكم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا بل كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس. فرد امر الله عز وجل. ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثل - 05:00:50  
قالوا ذرة من كبر لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله. فرد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخذ منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملوكوت الاعلى - 05:01:10

اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان قال فاخذ منها فانك اللعنة سوف تلازمك اللعنة يا ابليس - 05:01:30

الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل تخيلوا يا عباد الله امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر - 05:02:00

اما بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين - 05:02:22

في صورة بشر والعياذ بالله. كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن من يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 05:02:42

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 05:03:12

عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكيرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان - 05:03:32

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا لا يعرف شيئا

من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا -

05:04:19

فصلوا عن البشرية وعاشو في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى -

اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد -

اما اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى -

05:05:19

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر -

05:05:39

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت -

05:05:59

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد. ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث الغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا -

05:06:19

تريد ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكترهم شاكرين من بين في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم -

05:06:49

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتיהם بالتزين يزين لهم المعاصي -

05:07:19

لهم الشيطان اعمالهم. يأتיהם بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياء فلا تخافوهن وخفافون ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات

05:07:59 -

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والالواد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس -

05:08:19

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والالواد واعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي -

05:08:49

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان -

05:09:29

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الايثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس -

05:09:49

النبي قاعد مستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة -

05:10:09

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقت الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة -

05:10:28

اا ليسكن اليها الرجل. رجل وامرأة. فقالت الملائكة ت يريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم اسمها ت يريد ان تتنظر. هل حقا  
يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء - [05:10:48](#)

انها حواء. فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي. يا اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها  
ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل - [05:11:08](#)

البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. فكلا من  
حيث شئتما ولا لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء - [05:11:48](#)

في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان  
الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - [05:12:18](#)

لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه  
الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهم من شر ابليس - [05:12:37](#)

ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكم من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن  
صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - [05:12:57](#)

ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ  
يروسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب - [05:13:27](#)

خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا  
يبيلى ت يريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا - [05:13:47](#)

فوسوس لهما ولد ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يروسوس لادم وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فوسوس  
لهم الشيطان ليبني لهم عندهما من سوءاتهم. انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكم - [05:14:04](#)

عن هذه الشجرة او تكونوا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان  
يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يروسوس ولا زال يذين ولا زال ينفح - [05:14:34](#)

ولا زال ينفتح ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين.  
وقاسمهما وقاسمهما الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله - [05:15:04](#)

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن لهدا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به  
يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكم من الناصحين. فدلاهم بغرور ويمشيان ويمشيان لا لن نأكل - [05:15:34](#)

ويقتربان ويقتربان ويروسوس ويذين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها فدلاهم  
بغروب الشجرة بدت لهم سوءاتهم. فاذا بادم ينظر الى سوء حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحباء - [05:15:54](#)

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق  
الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل - [05:16:24](#)

فاما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. وطبقا يخصفان عليهما واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا  
بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم  
- [05:16:44](#)

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيت منك سيدى ولكنني استحيت منك سيدى  
وناداهما وناداهما ربها الم انهكم عن تلکما الشجرة واقل لكم - [05:17:14](#)

الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو لا تظنووا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم

وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - [05:17:44](#)

فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي واذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى فيأتي جبريل فينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الالكليل عن جبينه - [05:18:14](#)

يظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفث - [05:18:34](#)

من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال لادم وكتبتك علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربى افرأيت - [05:18:54](#)

ان انا بت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربى تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - [05:19:14](#)

بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول قل لها اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - [05:19:54](#)

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية ريح. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ.

فالناس من بعده من باب اولى. كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - [05:20:24](#)

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار -

[05:20:44](#)

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة - [05:21:14](#)

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربى. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة - [05:21:34](#)

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - [05:21:54](#)

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه - [05:22:14](#)

نزل الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى.

ونتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انت في بطن اخر. والانثى تتزوج - [05:22:34](#)

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - [05:22:54](#)

ان له معيشة ضنك. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنك - [05:23:14](#)

وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - [05:23:34](#)

من نفس البطن فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل.

فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - [05:23:54](#)

فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل

كان زراعاً لم يقدم إلا ارداً واسواً أنواع زراعته. قدمها لله عز وجل. وإذا بهما - 05:24:14

انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا - 05:24:34

ابليس قال أنا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما فإذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها - 05:24:54

يا حبيبي ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان الارض كلها الى الان لم تشهد انسان واحد. فإذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلها - 05:25:14

قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فإذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس أخيه فسقط على الارض فإذا به لا حراك. فإذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 05:25:30

رجلًا ميتاً على الأرض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 05:26:20

غراب يتتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في وردم الحفرة ودفنه. فإذا بقابيل يبكي. فبعث الله رابعاً يبحث في الارض ليりيه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتان - 05:26:40

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة أخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - 05:27:10

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابناءه وابناء ابناءه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان - 05:27:40

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 05:28:00

قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 05:28:20

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - 05:28:40

فيها ولا تضحي. نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجلبني ادم؟ خلقهم رب جل وعلا لقضية واحدة - 05:29:00

وما خلقت الجن والانس الا يعبدون لقضية واحدة فقط ان يعبدوا الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - 05:29:40

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 05:30:10

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين. وخاتم من النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايهما الاخوة والاخوات - 05:30:43

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءاً من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. في - 05:31:03

السلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن

الله عز وجل ثابتة وسنتن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا -

05:31:25

لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انباء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 05:31:50

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كانا معدبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - 05:32:17

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 05:32:37

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله - 05:32:57

عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حصل له وكيف اغرق - 05:33:27

الله عز وجل اهل الارض جمیعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل لیونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاه الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى الـ داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 05:33:47

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوادثه مع بنی اسرائیل؟ ما قصة عیسی عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عیسی ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 05:34:07

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه قصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 05:34:27

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 05:35:07

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل؟ حتى يتثبت القلب ويصبر على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتنة لابد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأ - 05:35:27

ويسمعها بتذير وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكري للمؤمنين ولنبأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب - 05:35:47

قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب. فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما ما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام ثم خلق الله عز وجل ما خلق من - 05:36:32

ملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفی عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق - 05:36:52

بمرا انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وستكتشف وستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - 05:37:12

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل

ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء - [05:37:37](#)

والصالحون والعاديون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - [05:37:57](#)

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - [05:38:17](#)

وظل على هذه الحال تراب. ثم بلال بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازما. ثم تغير رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح - [05:38:37](#)

لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففرزت. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل ؟ الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز - [05:38:57](#)

الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [05:39:22](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان راكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاحلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [05:39:47](#)

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح لكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال رب - [05:40:09](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحني فقعوا له واذا الروح ينفخ في من ؟ في ادم عليه السلام. بداية في تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنية. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [05:40:33](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيوب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث ؟ وما الذي سيحصل ؟ فقالت الملائكة يا ادم - [05:41:13](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله ف قال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [05:41:35](#)

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل اي العيش الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [05:42:01](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [05:42:21](#)

فانظر ماذا يقولون لك فمشي ادم الى اين ؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقو من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [05:42:38](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [05:42:58](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فاذا بذرية كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية - [05:43:18](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان عرض اكبر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [05:43:38](#)

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم

العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترک الله عز وجل لليسرى - 05:43:58

وان عملت بعمل اهل النار يسترک الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم السست بربکم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 05:44:18

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 05:44:34

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم ذريتهم السست بربکم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فإذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 05:44:54

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان ان الله عز وجل خالقين. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة - 05:45:40

ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرؤن سجدا تكريما تشريفا لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 05:45:59

الذى يتجرأ على وبه من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتکبر واذا به يتجرأ واذا به يحسد - 05:46:29

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايهما الخبيث اسجد. ايهما الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا تجد الطاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 05:46:49  
ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأل الله رب جل وعلا وهو اعلم به. لم لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 05:47:09

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله يرد حکم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - 05:47:49

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 05:48:19

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکريم. ومن التشريف - 05:48:39

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 05:48:59

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 05:49:36

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانهم بشر كانوا شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 05:49:55

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن من يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - 05:50:15

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 05:50:35

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها ملائكة فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل

ادم اسماء الذوات. كل شيء - 05:50:55

والافعال مكثرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث - 05:51:32

اعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا انفصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 05:51:52

وبدائئتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 05:52:12

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 05:52:32

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك. وسوف امتهلك. لكن ماذا تريده يا ابليس؟ تريده ان تستغفر؟ تريده ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - 05:53:02

اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريده ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث الغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 05:53:32

والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريده ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكثراهم شاكرين. من بين في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 05:54:02

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج منها مذئوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملان جهنم اذهب يا - 05:54:42

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتיהם بالتزين يزين لهم المعاشي ان لهم الشيطان اعمالهم. يأتיהם بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه - 05:55:12

فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسمون لهم. ويحبب لهم المعاشي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم ويذين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من - 05:55:32

واستفزز من منهم بصوتك واجلب عليهم بخبارك ورجلك وشاركتهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون لأن ابليس معه جيش كامل واستفزز من منهم بصوتك واجلب عليهم بخليك - 05:55:52

وشاركتهم في الاموال والالهاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه الشيطان فانه الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك لا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - 05:56:22

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. ونمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان - 05:56:52

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 05:57:12

النبي ادم يستوحش عليه السلام. فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع.

فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة - 05:57:32

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ ادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقت الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى - 05:57:51

الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 05:58:12

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - 05:58:32

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلام حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 05:59:12

مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 05:59:42

اقرب للانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكونوا من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهمما من شر ابليس - 06:00:00

يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركهما - 06:00:20

تتعمان في الجنة لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يووسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم ا تريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في - 06:00:50

قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا. فووسوس لهم ولد ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يووسوس لادم وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه - 06:01:10

فووسوس لهم الشيطان ليبني لهم ما عنهم من سوءاتهم. انظروا الى ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة او تكون من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به - 06:01:40

ذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يووسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا حتى جاء اليوم الذي - 06:02:10

بدأ ابليس يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهمها وقادسهمها لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم - 06:02:30

كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهمها اني لکما لمن فدلهما بغرور ويعيشان ويمشيان لا لا لن تأكل ويقتربان ويقتربان وييووسوس ويذين ويقرب فاذا بحواء - 06:03:00

تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فأكلوا منها. فدلهم بغرور فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. فاذا بادم ينظر لا سويتي حواء وحواء تنظري لا سويتي ادم والحياة قد اخذهما. والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم - 06:03:20

اوراق الاشجار استر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 06:03:50

يخصفان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان.

تعلق وتنسق برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها واهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم اتفر مني  
يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا - 06:04:10

اه يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدى. ولكنني استحييت منك سيدى ونادا الم انهكما الشجرة واقل لكم اعدو مبين الم  
اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا تظنوا ان الشيطان ينصح - 06:04:40  
لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول. العدو الاول والآخر وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في  
جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصر - 06:05:20

وما انت بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي قبل فينزع الاكيل عن  
جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة - 06:05:40

فكس رأسه وهو يبكي ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم اعتقني بيده. قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى  
الم تنفس في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى  
وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى - 06:06:00

قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي - 06:06:20  
الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليه لان ادم  
عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل وانار الى الله قالا ربنا - 06:06:40

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كل  
بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته - 06:07:20  
وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كلبني ادم لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما  
صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب - 06:07:50

معصية لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار لمن؟  
غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى. تاب الله عز وجل عليه - 06:08:10

انا ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل. هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى  
الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية - 06:08:40

فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة اهبطت ثلاثة في يوم الجمعة  
انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة - 06:09:00

والى يوم الذي تقوم فيه الساعة وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر لكم في الارض مستقرون ومتاع الى ادم  
عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارف - 06:09:20  
في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء. وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن باشى  
البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. وليتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن - 06:09:50

انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرها من بطن اخر. وبدأت الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز  
وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبعه - 06:10:10

هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم يوم القيمة اعمى. يا ادم  
انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا - 06:10:30

اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى. وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجالة كثيرة ونساء حتى جاء اليوم الذي  
ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - 06:10:50

اراد هابيل ان يتزوج اختاه قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل.

فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب - 06:11:10

فمن تقبل منه القربان تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظروا التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زرعا لم يقدم الا اردا واسوا - 06:11:30

وانواع زراعته قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ انا قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد - 06:11:50

كبير كما حصل لابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده. ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام - 06:12:10

فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - 06:12:30

قال هابيل يرد عليه قال له لمن بسطت الي يدك لتقتنى فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 06:12:50

رجل ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يفعل ماذا يفعل يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 06:13:40

غраб. يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر افرح وردم الحفرة ودفنه. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعرى سواعد اخيه قال يا ويلتاه اعجزت - 06:14:00

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سواعد اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - 06:14:30

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناءه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بني ان - 06:15:00

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايقينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 06:15:20

قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 06:15:40

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - 06:16:00

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الله جل وعلا لقضية واحدة - 06:16:20

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفى ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - 06:17:00

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 06:17:30

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات - 06:18:03

نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.

منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. في - 06:18:23

في السلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سبن الله عز وجل ثابتة - 06:18:45

وسبن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.

بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. الانبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - 06:18:59

قيل مئة واربعة وعشرين الف نببي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسلًا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 06:19:18

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كانا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصتها. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصتها. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - 06:19:37

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 06:19:57

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله - 06:20:17

عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حصل له وكيف اغرق - 06:20:47

الله عز وجل اهل الارض جمیعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل لیونس في بطئ الحوت تقرأ الخوارق التي اعطها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 06:21:07

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوارثه معبني اسرائیل؟ ما قصة عیسی عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عیسی ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 06:21:27

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وکأن التاريخ - 06:21:47

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 06:22:27

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتنة لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة يقرأها - 06:22:47

ويسموها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكري للمؤمنين ولنبأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - 06:23:07

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق - 06:23:47

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - 06:24:07

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض بعضا. فاذا الملائكة تسأل و تستكشف و تستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 06:24:27

ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا  
قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 06:24:47  
ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون  
والعبدون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 06:25:07  
فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك  
ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 06:25:27  
تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال  
تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - 06:25:47  
صار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين  
عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا - 06:26:07  
خلق طوله ستون ذراعا جوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعوا اما ابليس ابليس كان من الجن.  
لكنه كان انا في الملائكة الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 06:26:24  
ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور  
فأخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 06:26:48  
يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا جوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت  
على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - 06:27:07  
وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح لكم وخصوص  
ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 06:27:29  
اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له و اذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية في تاريخ البشر  
بداية خلق ادم ثم بنيه. و اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 06:27:53  
فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيب الاحتفال الرهيب. الملائكة  
جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 06:28:33  
قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا  
بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 06:28:55  
اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجلية عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثبت يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة.  
خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 06:29:21  
عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى  
هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 06:29:41  
فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد  
خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 06:29:58  
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعوا منه. انه  
الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 06:30:18  
زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا  
بذرية كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - 06:30:38  
ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اكثر من ست

مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [06:30:58](#)  
الريح اذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهم في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني  
لما العمل اذا قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترک الله عز وجل لليسرى - [06:31:18](#)  
وان عملت بعمل اهل النار استرک الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم السست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا  
تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - [06:31:38](#)

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض  
وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - [06:31:54](#)  
يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ ربك من بنين ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم السست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا  
غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [06:32:14](#)

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقين. وامرهم الله عز  
وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة - [06:32:59](#)

ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا  
بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - [06:33:19](#)

من الذي يتجرأ على ربي؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل  
من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - [06:33:49](#)

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة  
اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [06:34:09](#)  
كلهم اجمعون الا ابليس ابلى ابلى ان يكون مع الساجدين. فسألة الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث.  
قال اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [06:34:29](#)

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس  
اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذلة بل - [06:35:09](#)  
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها  
رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاءهم جهنم والعياذ بالله - [06:35:39](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملوك الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل  
من التكريم. ومن التشريف - [06:35:59](#)

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز  
وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [06:36:19](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا  
وعنادا وغوروا. انا لا استجيب لهذا الامر - [06:36:56](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانواهم بشر كانواهم شياطين في صورة بشر والعياذ  
بالله كم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [06:37:15](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن من يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم  
شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - [06:37:35](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما  
خلقوا ثم بدوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال قال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 06:38:15

والافعال مكروة ومصغفها. اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 06:38:52 اعرف شيئا من امور الدنيا. بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 06:39:12

وبدائتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 06:39:32 يقول لله عز وجل انظروا ماذما طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذما طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 06:39:52

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذما تريده يا ابليس؟ تريده ان تستغفر؟ تريده ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - 06:40:22

قال فيما اغويته اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث - 06:40:52 اغويته لاقعدن لهم. لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريده ان تقعدهم في الصراط - 06:41:12

ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 06:41:42

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن منها مذئما مذحورا. لمن تبعك منهم لاملاً جهنم اذهب يا - 06:42:02 ابليس افعل ما تفعل. فانت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزين لهم المعاishi لهم الشيطان واعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه - 06:42:32

فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسووس لهم ويحبب لهم المعاishi ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويجلس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفرز من استطعت من - 06:42:52 واستفرز من منهم بصوتك واجلب عليهم بخبارك ورجلك وشاركتهم في الاموال والوالد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون لأن ابليس جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفرز من منهم بصوتك واجلب عليهم بخبارك - 06:43:12

وشاركتهم في الاموال والوالد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظما فيها ولا تضحي - 06:43:42 هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه

السلام. استوحش في الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان - 06:44:12

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس. فاذا - 06:44:32

النبي ادم استوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة - 06:44:52

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي. ما خلق الله عز وجل المرأة الا - 06:45:11

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة فقالت الملائكة ت يريد ان تختبر ادم عليه السلام الان قالت له يا ادم ما اسمها ت يريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كله؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انا حواء انا - 06:45:32

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي يا اليها الناس يا اليها انتوا ربكم انتوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 06:45:52

ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربين - 06:46:22

اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب - 06:46:52

لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا. لان الانسان اذا اقترب من المعصية باوشك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم

عليه السلام - 06:47:12

وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل وحواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابلي - 06:47:32

اتركه ما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يووسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى - 06:48:12

خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ ت يريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك ت يريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما - 06:48:32

ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يووسوس لادم وحواء وهمما يصدان عنه وهمما ابتعدان عنه فوسوس لهم الشيطان ليبني لهم ما عندهما من سوءاتهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول - 06:48:52

او تكونوا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يووسوس ولا زال يذين ولا زال ينفح ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا حتى - 06:49:22

جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهما وقادسهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات - 06:49:52

بالله العظيم كاذبا لا يمكن له استغلال ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسمه اني لکما لمن الناصحين. فدلهمما بغرور ويمشيان لا لان نأكل. ويقتربان ويقتربان ويووسوس ويذين ويقرب. فاذا - 06:50:22

بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فاكلا منها. فدلاه فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهما فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة قد اخذهما. والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة - 06:50:42

واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورتها وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبر

يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - [06:51:12](#)

وسوءاتها وطفقا يخصفان عليها من ورق الجنة واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه اللاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم - [06:51:32](#)

حي السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدى. ولكنني استحييت منك سيدى وناداهما وناداهما ربهم الم انهكم الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا - [06:52:02](#)

ظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول الاول والآخر وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولو موا انفسكم - [06:52:42](#)

ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى. فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التام ويأتي ميكائيل فينزع الالكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة - [06:53:02](#)

عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت - [06:53:22](#)

يرحمك الله وسقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل - [06:53:42](#)

انت راجعي الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون تاب الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله - [06:54:02](#)

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون ان من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - [06:54:42](#)

سجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا - [06:55:12](#)

نعرف بالذنب والمعصية ارحمنا لنكون من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لا بد من الندم لا بد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالح. ثم اهتدى - [06:55:32](#)

تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى - [06:56:02](#)

انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي - [06:56:22](#)

اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضاكم لبعض عدو في الارض مستقر لكم في الارض مستقرون ومتابع الى حين. ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة - [06:56:42](#)

وانه ما تعارف في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتکاثر فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانشى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانشى. ولا تزوج الذكر بالانشى - [06:57:12](#)

في نفس البطن انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانشى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت ثلاثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به - [06:57:32](#)

فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع - [06:57:52](#)

شرع الله جل وعلا اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منها رجلا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - [06:58:12](#)

واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصح - [06:58:32](#)

وبعد الخلاف قال قرب قربانا فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن سميته احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم - [06:58:52](#)

الا اردا واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها - [06:59:12](#)

وكبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده. ويزداد شره حتى خلا يوم - [06:59:32](#)

من الايام بهابيل فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض ارجل ميت لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - [06:59:52](#)

يقترب من هابيل ليقتلته قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [07:00:10](#)

رجل اميت على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل؟ يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [07:01:03](#)

غраб يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة وردم الحفرة ودفنهما. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعرى سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت - [07:01:23](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم. وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث. الذي اعطاه الوصية - [07:01:53](#)

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابناءه وابناء ابنته فجاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنته اي بنيا ان يشتهي - [07:02:23](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [07:02:43](#)

قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم - [07:03:03](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [07:03:23](#)

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [07:03:43](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [07:04:23](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [07:04:53](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين

وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات - 07:05:26

نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.

منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 07:05:46

بسلسلة لمن اراد ان يعتبر وله اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن

الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - 07:06:08

والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسول تلو الرسول انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي

والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسا مبشرين ومنذرين - 07:06:31

بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بداعا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا وما كان الله

عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من - 07:06:50

الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص - 07:07:10

نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا

قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء - 07:07:30

هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من

الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حصل له وكيف اغرق -

07:08:00

الله عز وجل اهل الارض جمیعاً تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل لیونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاه الله

عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 07:08:30

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوالته معبني اسرائیل؟ ما قصة عیسی عليه السلام التي اختلف فيها الناس

وانقسم الناس في عیسی ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 07:08:50

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة للاولي الالباب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمدون هذه القصص عبرة

وموعظة ورحمة لقوم يؤمدون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وکأن التاريخ - 07:09:10

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على

وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 07:09:50

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا

الزمن وعلى كثرة الفتنة لا بد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة يقرأها - 07:10:10

ويسمعها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكري للمؤمنين ولنبيا واياكم ايها الاخوه الكرام عن بداية الخلق كيف خلق

الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - 07:10:30

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب

فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق -

07:11:10

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي

عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى

الجزر. ثم - 07:11:30

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعضا. فإذا الملائكة تسأل و تستكشف  
وتستفهم يقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 07:11:50

ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا  
قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 07:12:10

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون  
والعبدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 07:12:30

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك  
ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 07:12:50

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال  
تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - 07:13:10

صار مسونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفحار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين  
عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا - 07:13:30

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعوا اما ابليس ابليس كان من الجن.  
لكنه كان في الملوكات الاعلى لما رفعه الله عز وجل ؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 07:13:47

ربما كان عالما فرفع الى الملوكات الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور  
فأخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 07:14:12

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلته. اذا انا سلطتم  
على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا انه - 07:14:30

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خر لكم وخص  
ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 07:14:52

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من ؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر  
بداية خلق ادم ثم بنية. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 07:15:16

فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيي الاحتفال الرهيب. الملائكة  
جالسة تنظر ما الذي يحدث ؟ وما الذي سيحصل ؟ فقالت الملائكة يا ادم - 07:15:56

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا  
بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 07:16:18

اشتهي الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتاهي ثمار الجنة.  
نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم -

07:16:44

يا ادم اذهب الى هؤلاء النفراي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين ؟ الى خلق عظيم الملائكة  
وقد خلقت الملائكة من نور - 07:17:14

اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له السلام  
عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت - 07:17:31

تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعتم منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته زادته  
بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله - 07:17:51

عز وجل بأدم فمسح على ظهره. فإذا بذرته كلها تسقط من ظهره. الله أكبر. كل ذريته أدم عليه السلام من أدم إلى أن تقوم الساعة.

تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان - 07:18:11

اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من أدم إلى أن تقوم الساعة. كم عدد الريح واذا

بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة - 07:18:31

يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسري وان

عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى - 07:18:51

ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى من ربى اقول لك في

قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق - 07:19:07

الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى يا رب شهدنا انك

خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - 07:19:27

الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فإذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الاذل ان الله عز وجل رينا ان

الله عز وجل خالقنا - 07:19:53

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم

نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - 07:20:29

لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من من الذي يتجرأ

على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - 07:20:52

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتكبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد هذا المخلوق الجديد ينظر

حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - 07:21:22

اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس

ابي ان يكون مع الساجدين. فسألة الرب - 07:21:42

جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى

وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقة من صلصال - 07:22:12

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله

عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - 07:22:42

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها

رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 07:23:02

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملوك الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل

من التكريم. ومن التشريف - 07:23:22

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلائمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز

وجل. تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 07:23:42

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا

وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - 07:24:19

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانهم بشر. كانوا شياطين في صورة بشر والعياذ

بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 07:24:38

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن من يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم

شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 07:24:58

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لوقرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

07:25:18

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكثرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان -

07:25:38

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا -

07:26:25

انفصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى -

07:26:45 ازاد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب. هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد -

07:27:05

اما اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث. ليس النفخة الاولى؟ بل النفخة الثانية. انظر الى -

07:27:25 يوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر -

07:27:45 سوف اؤخرك وسوف امتهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت -

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث الغويتني لاقعدن لهم. لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا -

07:28:25

تريد ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم -

07:28:55

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس افعل ما تفعل. فانت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزيزن لهم المعاصي -

07:29:25

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولئك فلا تخافوهن وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات -

07:30:05

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والالواد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون كان ابليس -

07:30:25

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشارکهم في الاموال والالواد وعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي -

07:30:55

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وتمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان - [07:31:35](#)

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الالاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالافه يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - [07:31:55](#)

النبي قاعد يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - [07:32:15](#)

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لها خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا - [07:32:34](#)

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة ت يريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها ت يريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [07:32:55](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي يا اليها الناس يا اليها انتقوا ربكم انتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [07:33:15](#)

ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربين - [07:33:45](#)

اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب - [07:34:15](#)

لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية باوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام - [07:34:35](#)

وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل يمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابليس - [07:34:55](#)

اتركه ما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يووسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى - [07:35:35](#)  
خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك ت يريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما - [07:35:55](#)

ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يووسوس لادم وحواء وهمما يصدان عنه وهمما ابتعدان عنه فوسوس لهم الشيطان ليبني لهم ما وري عنهم من سوءاتهم انظروا الى الخبيث ماذا يقول - [07:36:15](#)

او تكونوا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يووسوس ولا زال يذين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال فيهمما هكذا حتى - [07:36:45](#)  
 جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقاسمهم وقاسمهم لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل. مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات - [07:37:15](#)

بالله العظيم كاذبا لا يمكن له هذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهمما اني لكم امن الناصحين. فدلهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لان نأكل. ويقتربان ويقتربان ويووسوس ويزين ويقرب. فاذا - [07:37:45](#)

بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فأكلها منها فدلاه فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم فاذا بادم ينظر الى سوء حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة - [07:38:05](#)

واذا بآدم ينزع اوراق الاشجار استر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريده ان يختبر  
يريد ان يختفي يريده ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل - 07:38:35

واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته. اذا بالاشجار تتعلق برجليه الغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم  
عليه السلام وهو ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم اتف مني يا ادم؟ فيقول ادم - 07:38:55  
السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدى. ولكنني استحييت منك سيدى وناداهما وناداهما ربها الم انهكما الم انهكما الم  
اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا - 07:39:25

تظن ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول والأخير وهو الذي  
يجمع بجنته وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم - 07:40:05

ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. اذا بآدم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل فانزعوا عن رأسه التام ويأتي ميكائيل  
فينزع الالكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة - 07:40:25

عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل  
بلى. قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطفت فقلت - 07:40:45

يرحمك الله وسقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتب علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله  
عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل - 07:41:05

انت راجعي الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون تاب  
الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله - 07:41:25

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون ان من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل  
ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - 07:42:05  
له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعدهم باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا  
চন্দন? نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا - 07:42:35

نعرف بالذنب والمعصية ارحمنا لنكون من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل  
انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى - 07:42:55

تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبيه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل  
الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى - 07:43:25

انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط  
الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي - 07:43:45

اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضاكم لبعض عدو في الارض مستقر لكم في الارض مستقرون  
ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة - 07:44:05  
وانه ما تعارف في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء. وبدأت الذرية تتکاثر فقد كان ادم يزوج ذكر  
كل بطن بانشى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانشى. ولا تزوج الذكر بالانشى - 07:44:35

في نفس البطن انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانشى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت ثلاثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء  
ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به - 07:44:55

فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا  
ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع - 07:45:15

شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى. وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجالا ونساء حتى

جاء اليوم الذي ولد لadam عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - [07:45:35](#)  
واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل.  
فلما اراد هابي ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصح - [07:45:55](#)

وبعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم. قدم احسن سميته احسن اغنامه  
قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم - [07:46:15](#)  
الا اردا واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل  
فازاد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها - [07:46:35](#)

كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في  
قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده. ويزداد شره حتى خلا يوم - [07:46:55](#)

من الايام بها بابيل فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت الى الان ولم يقتل بشر الى  
الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل - [07:47:15](#)

له قال هابيل يرد عليه قال له لان بسطت الي يدك لتقتلني فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة  
وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - [07:47:35](#)

فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل.  
ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - [07:48:17](#)

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع  
مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - [07:48:37](#)

وردم الحفرة ودفنه. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله ليريه كيف يعرى سوأة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب  
فاواري سوأة اخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - [07:48:57](#)

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم و كان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم  
كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه - [07:49:37](#)

فجاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنينا ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من  
ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - [07:49:57](#)

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم.  
قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - [07:50:17](#)

قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم  
صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - [07:50:37](#)

وحوثوا عليه التراب وقالوا يابني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم فيها ولا تضحي. نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من  
الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام - [07:50:57](#)

كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجلبني ادم؟ خلقهم رب جل وعلا لقضية واحدة وما خلقت الجن والانسان  
الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد - [07:51:37](#)

الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل  
الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [07:51:57](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة  
نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [07:52:17](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين

وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات - 07:52:50

نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.

منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 07:53:10

في سلسلة لمن اراد ان يعتذر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان

سنن الله عز وجل ثابتة - 07:53:32

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.

بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة - 07:53:46

عشرين الفنبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلًا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تترى اي يتبع بعضهم ببعضًا

بداعا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كاننبيا. وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا - 07:54:06

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته

لما هذه القصص بالذات؟ ولمن يركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - 07:54:28

بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص. نحن نقص عليك احسن القصص بما لمن الغافلين. وان كان الناس يقصون قصصا

فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله - 07:54:48

الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له

وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل - 07:55:18

له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حصل له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء اي عليه السلام

وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطتها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام - 07:55:48

وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوادثه مع

بني اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة - 07:56:08

قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون بهذه

القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 07:56:28

يريد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح

على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 07:57:14

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا

الزمن وعلى كثرة الفتنه لا بد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى يقرأها - 07:57:34

ويسمعها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكري للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوه الكرام مع عن بداية الخلق كيف

خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - 07:57:54

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقت ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ

الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - 07:58:34

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه

وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة

تجلوهم - 07:58:51

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخالف بعضه

بعضا. فاذا الملائكة تسأل وستكتشف وستفهم تقول يا رب - 07:59:11

يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - 07:59:31

وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعاديون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكة - 07:59:51

ان يأتي من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين - 08:00:10

ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلاص الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد - 08:00:30

تماسكه فصار طينا لازما ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفارار اذا فضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - 08:00:50

اما الملائكة ففزعوا. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعوا. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز - 08:01:08

الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وببدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 08:01:28

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتهم على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - 08:01:54

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلهم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 08:02:16

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 08:02:40

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيب الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 08:03:20

قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 08:03:42

اشتهي الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل اي لاي شيء الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 08:04:08

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 08:04:28

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقو من نار. اما ادم فقد خلق ما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 08:04:45

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزع منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 08:05:05

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا

بذریته کلها تسقط من ظهره. الله اکبر. کل ذریته - 08:05:25

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخیلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اکثر من ست مiliارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخیلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. کم عدد - 08:05:45  
واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فکل ميسر لاما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرک الله عز وجل للیسری - 08:06:05  
وان عملت بعمل اهل النار استرک الله عز وجل للعسری ثم خاطب الله عز وجل ذریة ادم قال لهم المست بربکم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم این ریبی - 08:06:25

من ریبی اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذریة کلها قبل ان يخالقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذریة بلى شهدت - 08:06:41  
يا رب شهدنا انک خالقنا واذ اخذ ربک من بنیه ادم من ظهورهم ذریتهم المست بربکم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذریة کلها ذریة ادم ونحن منها يا عباد الله - 08:07:01

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقی. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 08:07:46

ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة کلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة کلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا - 08:08:03  
الذی يتجرأ على ربی من هذا الذی يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبیعه خبیث. فاذا به يتکبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - 08:08:36

المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبیث اسجد. ايها الخبیث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 08:08:56  
کلهم اجمعون الا ابليس ابی ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسجد يا ابليس انظروا الى رد الخبیث. قال لم اکن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 08:09:16

اظن وانا اعلى وانا اکبر ان اسجد لبشر. لم اکن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأیتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان کثیرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل. يرد شرع الله. يرد حکم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا وزلا - 08:09:56  
کبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهاذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من کبر. لأن المتكبرین جزاً لهم جهنم والعياذ بالله - 08:10:26

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانک اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکریم. ومن التشریف لا - 08:10:46

تستحق متكبر ان يظل في هذا المکان. قال سوف تلائمک اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخیلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 08:11:06  
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذی يرد شرع الله عز وجل کله؟ كيف بالذی يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع کلها کبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - 08:11:43

اعلى وانا اکبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. کأنهم بشر. کأنهم شیاطین في صورة بشر والعياذ بالله کم وکم من المتكبرین اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 08:12:02  
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض کعالمین في هذا الزمان ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - 08:12:22

لا يعرف شيئاً من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئاً فشيئاً. هؤلاء حقاً هم الجاهلون. هم الأغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

08:12:42

عليه السلام كان عالماً. بل كان يعلم اموراً لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكثرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان -

08:13:02

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انساناً بدائياً لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا لا يعرف شيئاً من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا -

08:13:49

انفصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا اموراً كثيرة ورجعوا الى جهالة وبدائتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالماً. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى - 08:14:09 ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - 08:14:29

اما اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 08:14:49

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعوناً كافراً. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 08:15:09

سوف اؤخرك وسوف امتهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجداً لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - 08:15:29

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد. ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث الغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - 08:15:49 ت يريد ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكثراً منهم شاكر في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 08:16:19

ايضاً يخاف من ربها ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج منها مذنوماً مذحراً. لمن تبعك منهم لاملاً جهنم اذهب يا - 08:16:49

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزيّن لهم المعاishi لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياء - 08:17:19

فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس فيوسوس لهم. ويحبب لهم المعاishi ويكرر لهم الطاعات ويوضح عليهم ويزين لهم الشهوات ويجلس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من - 08:17:39 واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون كان ابليس معه جيش كامل واستفزز من منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك - 08:17:59

وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك لا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - 08:18:29

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وتمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان - [08:18:59](#)

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الالاثت بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالافه يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - [08:19:19](#)

النبي ادم استوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - [08:19:39](#)

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ ادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقي؟ لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة - [08:19:58](#)

اذا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة ت يريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمك ت يريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [08:20:18](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية - [08:20:38](#)

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقررين اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - [08:21:18](#)

مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربوا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - [08:21:48](#)

لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربوا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهم من شر ابليس - [08:22:07](#)

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - [08:22:27](#)

ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتعمدان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسموس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب - [08:22:57](#)

خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد ت يريد شجرة بسببيها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى ت يريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا - [08:23:17](#)

فوسوس لهم ولد ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسموس لادم وحواء وهمما يصدان عنه. وهمما يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان ليبدي لهم انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكما - [08:23:34](#)

عن هذه الشجرة او تكونوا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبهوا به ولا زال يوسموس ولا زال يذين ولا زال ينفع - [08:24:04](#)

ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقاسمهم وقاسمهم لمن لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - [08:24:34](#)

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمها اني لكم من الناصحين. فدلاهم بغرور ويمشيان ويمشيان لا لان نأكل - [08:25:04](#)

ويقتربان ويقتربان ويذين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها الشجرة بدلتها سوءاتها. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة - [08:25:24](#)

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق

الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام. يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل -

08:25:54

فلا ذاق الشجرة بدت لها سوءاتهما. وطبقاً يخصfan عليهاها وادا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته وادا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم -

08:26:14

ثارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيت احييت منك سيدى ولكنني استحيت منك سيدى وناداهما ربها - 08:26:44

الم انهكم عن تلکما الشجرة واقل لكم االم اخبرکما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان - 08:27:04

صادق معکم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والآخر وهو الذي يجتمع بجندہ وحزبه في جهنم فيقول لكم لا تلومونی ولو مروا انفسکم. ما انا بمصرخکم وما انت بمصرخی. واذا بادم عليه السلام - 08:27:34

يظل يبکي ويبيکي فيأتي جبريل فينزع الاکليل عن جبینه يظن ادم عليه السلام انه قد عجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنکس رأسه وهو يبکي. ويقول العفو - 08:27:54

العفو يا ربی. العفو يا ربی. فقال ادم يا ربی الم تخلقني بیدک؟ قال الله عز وجل بلی. قال يا ربی الم تنفت في من روحک. قال الله عز وجل بلی. قال ادم وعطست فقلت يرحمک الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلی. قال - 08:28:14

لادم وكتبت على ان اعمل هذا الم تكتب على ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلی قال ادم عليه السلام ربی افرأیت ان انا بت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم - 08:28:34

نعم يا ادم من ربه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله - 08:28:54

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول قل لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 08:29:34

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بیده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولی كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 08:29:54

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 08:30:14

لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو حواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - 08:30:44

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنکما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة - 08:31:04

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضکم لبعض عدو. ولكن في الارض مستقر. ولكن في الارض مستقر - 08:31:24

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل - 08:31:44

نزل الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انت في بطن اخر. والانثى تتزوج - 08:32:04

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثالثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - [08:32:24](#)

ان له معيشة ضنك. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتابع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنك - [08:32:44](#)

وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجلا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - [08:33:04](#)

من نفس البطن فاعتبرض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل.

فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - [08:33:24](#)

فاما بهايل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها الله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردی واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - [08:33:44](#)

انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فزاداد شره وببدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاichi سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا - [08:34:04](#)

ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. ولهذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما فاما بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهايل. فأخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل به - [08:34:24](#)

يا حبيبي ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد انسان واحد. فاما بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - [08:34:44](#)

قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاما بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض فاما به لا حراك. فاما به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [08:35:00](#)

رجل اميت على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [08:35:50](#)

غраб يتتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افرح وردم الحفرة ودفتها. فاما بقابيل يبكي فبعث الله ليريه كيف يعرى سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجبا - [08:36:10](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فؤاري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تکاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - [08:36:40](#)

بعده قال ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بني ان - [08:37:10](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [08:37:30](#)

قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم - [08:37:50](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [08:38:10](#)

فيها ولا تضحي. نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [08:38:30](#)

وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله

عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -

08:39:10

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 08:39:40

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين

وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات - 08:40:13

نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.

منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 08:40:33

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان

سنن الله عز وجل ثابتة - 08:40:55

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.

بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - 08:41:09

عشرين الفنبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم ببعض

بداعا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كاننبيا. وما كان الله عز وجل ليغذى امة حتى يبعث اليهم رسولا -

08:41:29

وما كانا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته

لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - 08:41:52

هو اذا جمع بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص. نحن نقص عليك احسن القصص بما لمن الغافلين. وان كان الناس

يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله - 08:42:12

الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء ومهما تقرأ ومن القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل

له وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل - 08:42:42

له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما ححدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابناء عليه السلام وما

حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام - 08:43:12

وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوادثه مع

بني اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيهم الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة - 08:43:32

قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا لقدر ما في قصصهم وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمدون هذه

القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمدون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 08:43:52

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على

وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 08:44:37

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى ينتشت القلب ويصبر على ابناءه في هذا الزمن

وعلى كثرة الفتن لابد ان يعيذ قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - 08:44:57

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبيا واياكم ايها الاخوه الكرام مع بداية الخلق كيف خلق

الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق الله

عز وجل القلم فقال له اكتب - 08:45:17

قال ما اكتب يا رب؟ خلقت ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز

وجل فجعل الله عز وجل - 08:46:02

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فإذا بهم في الارض يفسدون ويسيفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - 08:46:14

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فإذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - 08:46:34

يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - 08:46:54

عليهم يكذبهم بل قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعاديون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتني - 08:47:14

من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - 08:47:34

جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تمسكه فصار - 08:47:54

لما ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفع فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - 08:48:14

اما الملائكة ففرزت. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز - 08:48:31

الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 08:48:51

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - 08:49:17

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا كلهم وخص ابليس بالامر يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح اذ قال - 08:49:39

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له و اذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. و اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 08:50:03

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة و الملائكة تنظر و مجتمعة لليوم المهيي للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 08:50:43

قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. فرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 08:51:05

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يشم يقفز ليصل اي العيش الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 08:51:31

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 08:51:51

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوها من نار. اما ادم فقد خلقه، مما وصف لنا ربنا: تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقا له - 08:52:08

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت انس تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه.  
انه الان يسلام على فزانته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 08:52:28 -

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدهك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فإذا  
بنسبته كلها قطعه خالد الله اكـ. كـا زـبـتـ 08:52:48

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان عرض اكتر من ست  
الآلاف سنة في كل اجزاء الارض. تتنفس كل امرأة في العالم كل يوم

وإذا بآدم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم

وأن عملت بعمل أهل النار يسترك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأتم الفطرة. لا

تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربی - 08:53:48

من ربى اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قياماً، ان يخلقها الله عز وجل، سقطت من ظهر ادم. قال، تذرية يل، شهدت - 08:54:04

وَسَعَى يَعْبُدَ اللَّهَ مَذْكُورٌ بِالْمُؤْمِنِينَ لِمَنْ يَرِيدُ

غافلين. فإذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 08:54:24

فَإِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُحَاجَةِ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُحَاجَةِ خَلْقَنَا هُوَ عَذَابُنَا

وَجَلَ بِالسُّجُودِ فَمَا أَنْ رَأَتِ الْمَلَائِكَةَ - 08:55:10

## وَبَنِي إِبْرَاهِيمَ إِلَيْهِ الْمُصَدَّقُونَ

ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائماً ظل واقفاً. من هذا - 08:55:26

الملائكة اعظم المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 08:56:19

اللهم إنا نسألك حلاوة علمه وعلمه بالله انظره إلى الخير لست أنا

لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - 08:56:39

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الـ

عزم على شهادة ولهم معاشرة عصر الله عز وجل لا شهوة وخطأ ولهم على ذلك دليل

رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 08:57:49

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملوك الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - 08:58:09

العن يامر الله عز وجل .. كف بالذى يرد شرع الله عز وجل، كله ؟ كيف بالذى يرد الاوامر امراً بعد اخر يرد الاحكام يرد الشريعه كلها كبرى وجل. لحيتو يا عبادى امر واحد رده ابليس يطرد من رحمة الله عز وجل - ٦٦.٣٦.٢٩

وعنادا وغورو. انا لا استجيب لهذا الامر - 08:59:06

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانوا بشر كانوا شياطين في سورة بشر والعياذ بالله  
كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 08:59:25

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن من يقولون ان الانسان خلق وبدأ يتعلم شيئا  
فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبدائي لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاؤل - 08:59:45  
لا اعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا. ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا الجاهلون هم  
الاغبياء. لوقرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا - 09:00:10

الملائكة وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم الذوات كل شيء والافعال مكثرة ومصغرة اسماء كل شيء  
علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان - 09:00:30

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث لا يعرف شيئا من  
امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا -

09:01:12

فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلو امورا كثيرة ورجعوا  
الى جهالة وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى - 09:01:32  
اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا  
طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - 09:01:52

اما اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى.  
بل النفخة الثانية. انظر الى - 09:02:12

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز  
وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك. وسوف امتهلك. لكن ماذا تريده يا ابليس؟ تريده ان تستغفر؟ تريده ان تظل ساجدا لله ربما  
يتوب عليك؟ لا - 09:02:32

قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز  
وجل ما يريده ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث - 09:03:02

اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا  
يتكبر. لماذا تريده ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكترهم شاكرين. من بين - 09:03:22

في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا  
يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج - 09:04:02

منها مذوما مدحورا. لمن تبعك منهم لامان جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا  
يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزيزن لهم المعاصي - 09:04:22

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف  
اولياءه فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس فيوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات -  
09:04:52

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت  
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان  
ابليس - 09:05:12

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تقطأ فيها ولا تضحي - 09:05:42

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان - 09:06:22

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 09:06:42

النبي ادم استوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقلت المرأة - 09:07:02

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقت الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى - 09:07:21

الا ليسك فيها الرجل وامرأة. فقالت الملائكة ت يريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمك ت يريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 09:07:42

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية - 09:08:02

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 09:08:42

مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية - 09:09:12

اوشك ان يقع فيها ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل - 09:09:32

لباس وهو حواء يتمتعان بشمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابليس اتركه ما يتنعمان في الجنة لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يووسوس لادم - 09:10:12

عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخدلا في النعيم قال هل ادلك على شجرة الخلد - 09:10:32

تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى ت يريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا فووسوس لهاها ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - 09:10:47

وابليس يووسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فووسوس لهما الشيطان لييدي لهم انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من - 09:11:07

ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يووسوس ولا زال يذين ولا زال ينفخ - 09:11:37

ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهمما وقادسهمما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - 09:11:57

عز وجل لکاذبة مستحیل مستحیل ان یقسم احد من المخلوقات بالله العظیم کاذبا لا یمکن ولھذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به یقسم ويحلف انه صادق وقادسھما اني لکما لمن الناصھین. فدلھما بغرور ویمشیان ویمشان لا لمن نأكل - [09:12:27](#) ویقتربان ویقتربان ویوسوس ویزین ویقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم یأكل ادم عليه السلام یأكل من الشجرة فاکلا منها الشجرة بدلتھما سوءاتھما. فاذا بادم ینظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة - [09:12:47](#) قد اخذھما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. وفاذا بادم ینزع اوراق الاشجار یستتر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار ل تستر عورتها ویرکض ادم عليه السلام یرید ان یختبئ یرید ان یختفی یرید ان یختبئ من عین الله عز وجل - [09:13:17](#)

فلمما ذاق الشجرة بدلتھما سوءاتھما. وطفقا یخصفان علیھما وذا بادم یرکض علیھ السلام ویقطع اوراق الاشجار یستتر عورته وذا بالاشجار معلق برجلیه الاغصان تتعلق وتمسك برجلی ادم عليه السلام وهو ینزعھا ویهرب وینزعھا ویهرب فناداھ الله عز وجل قال يا ادم افر - [09:13:37](#)

مني يا ادم افر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب ولكنني استحيت منك سيدی. ولكنني استحيت منك سيدی وناداھما وناداھما ربھما الم انهکما عن تلکما الشجرة واقل لکما - [09:14:07](#) الم اخیرکما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لکما ان الشیطان لکما عدو لا تظنوا ان الشیطان ینصح لكم وان الشیطان یصدقکم وان الشیطان صادق معکم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخیر وهو الذي یجتمع بجندھ وحزبه في جهنم - [09:14:37](#) فيقول لكم لا تلومونی ولو مروا انفسکم. ما انا بمصرخکم وما انتم بمصرخی. وذا بادم عليه السلام یظل یبکي ویکی فیأتی جبریل فینزع عن رأسه الناج. ویأتی میکائیل فینزع الالکلیل عن جیبینه - [09:15:07](#)

یظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنکس رأسه وهو یبکي. ويقول العفو العفو يا ربی. العفو يا ربی. فقال ادم يا ربی الم تخلقني بیدک؟ قال الله عز وجل بلی. قال يا ربی الم تنفث - [09:15:27](#)

من روحک. قال الله عز وجل بلی. قال ادم وعطست فقلت یرحمنک الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلی. قال لادم وکتبت على ان اعمل هذا الم تكتب على ان اعمل هذا قال الله عز وجل بلی قال ادم عليه السلام ربی افرأیت - [09:15:47](#) ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربی تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل علیھما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - [09:16:07](#)

بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا یقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان یعلم بنی ادم ان كل بنی ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - [09:16:47](#)

علیھ السلام وهو النبي الذي خلقه الله بیده واسجد له ملائكته وشرفه وکرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولی کل بنی ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - [09:17:17](#) نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - [09:17:37](#) لمن تاب وامن وعمل صالحًا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام یهبطه الله عز وجل هو حواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - [09:18:07](#)

من الجنة الى الارض. انھا مرحلة اخیری. انھا بداية الشقاء فلا یخرجنکما من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربی. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة - [09:18:27](#)

انه الیوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. والیوم الذي اهبط فيه من الجنة. والیوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضکم لبعض عدو. و لكم في الارض مستقر. و لكم في الارض مستقر - [09:18:47](#)

ادم عليه السلام ینزل الى الجنة. قیل انه انزل في الهند. قیل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مکة. وانه ما تعارفا في

عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل - 09:19:07

الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانشى البطن الاخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انتى في بطن اخر. والانثى تنزوج - 09:19:27

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - 09:19:47

ان له معيشة ضنك. معيشة هم. معيشة غم. ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويبيّن شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنك - 09:20:07

وبدأت الذرية تتكاثر وبث منها رجلا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 09:20:27

من نفس البطن فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القريان تزوجوا هذه - 09:20:47

فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 09:21:07

انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قريان هذه ولم تأخذ قريان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا - 09:21:27

ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بها بابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل - 09:21:47

ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موتى انسان واحد فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - 09:22:07

قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 09:22:24

رجل ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 09:23:14

غراب يتتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افراخ وردم الحفرة ودفها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ربها يبحث في الارض - 09:23:34

ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - 09:23:54

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه - 09:24:24

اليوم الذي احضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته فقالوا لابنائه اي بنينا ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - 09:24:44

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - 09:25:04

قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - 09:25:24

وحوثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم. هذه طريقتكم. يا ادم نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام - [09:25:44](#)

كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة وما خلقت الجن والانسان

الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد - [09:26:24](#)

الله جل وعلا توفى ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [09:26:44](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة  
نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [09:27:04](#)

قصة ادم عليه الصلة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد المرسلين. وختام من  
النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [09:27:37](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.  
منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلة والسلام - [09:27:57](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولم اراد ان يتفكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان  
سنن الله عز وجل ثابتة - [09:28:18](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.  
بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة - [09:28:33](#)

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسا مبشرين ومنتذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترى اي يتبع بعضهم بعضا.  
بدعا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [09:28:53](#)

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل  
عليها قصتها. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصتها. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - [09:29:11](#)

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك  
احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - [09:29:31](#)

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن  
قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله - [09:29:51](#)

عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه  
السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حصل له وكيف اغرق - [09:30:21](#)

الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطها الله  
عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [09:30:41](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوالته معبني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس  
وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [09:31:01](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. باب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه قصص عبرة  
وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ يعيد - [09:31:21](#)

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على  
وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [09:32:01](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل؟ حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في

هذا الزمان وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - [09:32:21](#)

ويسمعها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعيظة وذكرة للمؤمنين ولنبأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب - [09:32:41](#)

قال ما اكتب يا رب ؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب. فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما ما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام ثم خلق الله عز وجل ما خلق من - [09:33:25](#)

ملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفدي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق - [09:33:45](#)

بمراها انه جاول في الارض خليفة. خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل و تستكشف و تستفهم يقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق ؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن ان اردت - [09:34:05](#)

العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان منبني ادم - [09:34:25](#)

الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعاديون والمتقوون الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض - [09:34:45](#)

اخذ شيئا فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب فصورة وجعله في احسن تقويم وذلك يوم - [09:35:05](#)

الجمعة خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازيا ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار - [09:35:25](#)

كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة - [09:35:45](#)

لما خلقه الله عز وجل ؟ الملائكة فزعوا. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما. فرفع الى الملائكة الاعلى - [09:36:05](#)

الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يدب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [09:36:25](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاحلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [09:36:40](#)

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [09:37:02](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له واذا الروح ينفخ في من ؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [09:37:26](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيء للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث ؟ وما الذي سيحصل ؟ فقالت الملائكة يا ادم - [09:38:07](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله ف قال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت اللان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي - [09:38:29](#)

ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه اشتهى الطعام. فوتب قبل ان تبلغ الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل الى اي شيء الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق - 09:38:49

نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار ليأكل منها فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة - 09:39:09

فقل لهم السلام عليكم فانظروا ماذا يقولون لك فمثى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 09:39:29

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت انس تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزع منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 09:39:52

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعديك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذریته کلها تسقط من ظهره. الله اکبر. کل ذریته - 09:40:12

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان عرض اکثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. کم عدد - 09:40:32

واذا بآدم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فکل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - 09:40:52

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 09:41:12

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية کلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 09:41:27

يا رب شهدنا انك خالقنا واد اخذ ربك وان اخذ ربك من بنبيه ادم من ظهورهم ذريتهم المست بربكم قالوا بلا شهدنا فاذا بالذرية کلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 09:41:47

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالق. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 09:42:33

ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخررون سجدا تكريما تشريفا لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 09:42:49

من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتکبر وادا به يتجرأ. وادا به يحسد - 09:43:23

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 09:43:43

الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسألة الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 09:44:03

اعظم وانا اعلى وانا اکبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتكم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - 09:44:43

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهاذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه متفاکل ذرة من کبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 09:45:13

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من

الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 09:45:33

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلزموك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخليوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 09:45:53  
لعن باامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعندنا وغوروها. انا لا استجيب لهذا الامر - 09:46:29

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانواهم بشر كانواهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 09:46:49  
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 09:47:09

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 09:47:29

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 09:47:49

والفعال مكيرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام كان يلبس اللباس. وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم. انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 09:48:25  
اعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 09:48:45

وبدائتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 09:49:05  
يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 09:49:25

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك وسوف امهدك. لكن ماذا تريده يا ابليس؟ تريده ان تستغفر؟ تريده ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - 09:49:55

قال فيما اغويتني اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريده ان يسبها لنفسه هذا الخبيث - 09:50:25

الاغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريده ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين - 09:50:45

في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم ما الذي يقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربه ولكنها الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن - 09:51:25  
اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالنزفين يرذن لهم المعاصي لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة

فلا تخافوهن وخفون ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يووسوس لهم. ويحجب لهم المعاishi ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من - 09:52:25 واستفزز من منهم بصوتك واجلب عليهم بخبارك ورجلك وشاركتهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كأن ابليس معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل. واستفزز من منهم بصوتك. واجلب عليهم بخليك - 09:52:45

وشاركتهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الاتجاه فيها ولا تعرى. وانك لا تظلم فيها ولا تضحي - 09:53:15

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 09:53:45

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل اللاثات بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 09:54:05

النبي ادم استوحش عليه السلام فينما نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة - 09:54:25

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لها خلق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى - 09:54:45

الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريده ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريده ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 09:55:05

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - 09:55:25

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتمنا ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 09:56:05

مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية - 09:56:35

اوشك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم لا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل - 09:56:55

لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك و شأنهما يا ابليس اتركه ما يتنعمان في الجنة لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يووسوس لادم - 09:57:35

عليه السلام وقال يا ادم اترید ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان خالدا مخلدا في النعيم قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريده شجرة بسببي تكون خالدا في هذه الجنة. وملك - 09:57:55

لا يبلغ تريده تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا. فووسوس لهم ولد ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يووسوس لادم وحواء وهمما يصدان عنه وهمما - 09:58:15

فووسوس لهم الشيطان ليبدلهم ما عنهم ما عنهم ما سوءاتهم انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة او تكونوا

من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا -

09:58:35

فلم يأبهها به ولا زال يووسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهمها - 09:59:15

قادسهمها لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل. مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولها استغل - 09:59:35

ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهمها اني لکما لمن الناصحين. فدلهمها بغرور ويمشيان لا لان نأكل ويقتربان ويقتربان وييووسوس ويذين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه - 10:00:00

يأكلان من الشجرة فاكلا منها. فدلاهما بغرور ما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوء حواء وحواء تنظر الى سوء ادم والحياة قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء - 10:00:20

تنزع اوراق الاشجار لستير عورتها ويركض ادم عليه السلام. يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستير عورته - 10:00:50

واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرث وينزعها ويهرث فناداه الله عز وجل قال ادم افراها مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب - 10:01:20

لكني استحييت منك سيدى ولكنني استحييت منك سيدى وناداهما تلکم الشجرة الم اخبرکما يا ادم لم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو. لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم. وان الشيطان يصدقكم - 10:01:40

وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول. العدو الاول والآخر وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم فيقول لكم لا تلومونى ولوموا انفسكم ما انا بمصرحكم وما انت بمصرخي واذا - 10:02:20

ادم عليه السلام يظل يبكي ويبيكي ف يأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكيليل عن دينه فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول - 10:02:40

العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيده؟ قال الله عز وجل بلى قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسيقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل - 10:03:00

قال ادم وكتبت على ان اعمل هذا؟ الم تكتب على ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل - 10:03:20

نعم يا ادم نعم يا ادم فتلقاء تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترفا بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمناك - 10:03:40

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحدة منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بنى ادم ان كل بنى ادم خطاء وان - 10:04:20

واذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه جعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى. كل بنى ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع - 10:04:40

ابونا عليه السلام نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار نعم غفار - 10:05:00 من غفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل. هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل - 10:05:30

الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثلاثة في يوم - [10:05:50](#) الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقر - [10:06:10](#) ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه في الهند قيل الله اعلم بهذا الخبر وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل - [10:06:30](#)

المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء. وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن باشى البطن الاخر وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا يتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انشى في بطن اخر - [10:06:50](#) والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكر - [10:07:10](#) فان له معيشة ضنك. معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطبع شرع الله عز وجل. ويتابع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان - [10:07:30](#) له معيشة ضنك. وبدأت الذرية تتکاثر وبيث منها رجالة كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت - [10:07:50](#)

قابيل الذي من نفس البطن فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما ارادها رجلا تزوجها منعه قابيل فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قربا قربانا فمن تقبل منه القربان تزوجه - [10:08:10](#) هذه فانا بها بابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظروا التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل - [10:08:30](#)

واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هذيل ولم تأخذ قربان قابيل فزاداد حقده وازاداد تشره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاichi سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس - [10:08:50](#) وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاما بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بها بابيل. فاخذ صخرة كبيرة - [10:09:10](#) واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاما بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - [10:09:30](#)

قال هابيل يرد عليه قال له اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاما بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفطخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاما به لا حراك فاما به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [10:09:47](#) رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يفعل ماذا يفعل يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [10:10:37](#)

غраб يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحجرة وردم الحفرة ودفتها. فاما بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعرى سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت - [10:10:57](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تکاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - [10:11:27](#) بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه حتى اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان - [10:11:57](#) من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد

ان نأي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [10:12:17](#) قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذ يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم - [10:12:37](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [10:12:57](#)

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لما خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [10:13:17](#)

وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذ فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [10:13:57](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [10:14:27](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات - [10:15:00](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [10:15:20](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [10:15:42](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة - [10:15:56](#)

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [10:16:16](#)

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - [10:16:34](#) لما سمعتها ومهم ما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا - [10:16:54](#)

فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج - [10:17:24](#)

من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ - [10:17:54](#)

الخوارق التي اعطتها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها - [10:18:14](#)

الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاوي الالباب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون - [10:18:34](#)

هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ يعيد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد؟ من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على -

10:19:14

وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتنة لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى -

10:19:34

يقرأها ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكري للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله -

10:20:04

الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب

10:20:44

فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه

وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة

10:21:01

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه

10:21:21

بعضا. فاذا الملائكة تسأل وستكتشف وستفهم تقول يا رب - يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن

الذي لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكنبهم بل. قال اني اعلم -

10:21:41

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والابعدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب -

10:22:04

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك

10:22:24

ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال

10:22:44

تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين

10:23:04

عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة - لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز الله اعلم. كان

10:23:28

او وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يدب في قلبه. والكب والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من

10:23:48

دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت

10:24:04

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا لكم

10:24:26

انى خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر

بداية خلق ادم ثم بنية. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [10:24:50](#)

فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيء الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [10:25:30](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [10:25:52](#)

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل اي لاي شيء الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [10:26:18](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفح فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [10:26:38](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة قد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [10:26:55](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [10:27:15](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعده. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذریته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [10:27:35](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اكثرا من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [10:27:55](#)

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسرا لخلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى - [10:28:15](#)

وان عملت بعمل النار استرک الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم الان بدأت الفطرة لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى ومن ربى؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة - [10:28:35](#)

فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل. سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بل. شهدنا يا رب. شهدنا انك خالقنا. واد اخذ ربك - [10:28:55](#)

واذ اخذ ربك من بنين ادم من ظهورهم ذريتهم المست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - [10:29:15](#)

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقى. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - [10:30:03](#)

لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [10:30:26](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتکبر وادا به يتجرأ. واذا به يحسد المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [10:30:56](#)

اه اعظم منك قدرة ومع هذا سجدة طاعة لله عز وجل اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسألة الرب - [10:31:16](#)

جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - [10:31:46](#)

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [10:32:16](#)

كبرا وعندنا وابول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها [10:32:36](#) رجل في قلبه مثقال ذرة من کبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله -

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من [10:32:56](#) الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکريم. ومن التشریف -

يستحق متكبر ان يظل في هذا المکان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل [10:33:16](#) تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل -

اعن بامر الله عز وجل. كيف بالذی يرد شرع الله عز وجل کله؟ كيف بالذی يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع کلها کبرا وعندنا وغوروا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - [10:33:53](#)

اعلى وانا اکبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. کأنهم بشر کأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله [10:34:12](#) کم وکم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه -

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض کعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - [10:34:32](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [10:34:52](#)

عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن کثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مکبرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان - [10:35:12](#)

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض [10:35:59](#)

البودي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلو امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملکوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه - [10:36:21](#)

وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز عز وجل. انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر. انظروا ماذا طلب - [10:36:41](#)

قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امکث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بیوم البعث - [10:37:01](#)

يؤمن بیوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تکبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا کافرا قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امھلك لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - [10:37:21](#)

اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث. قال - [10:37:51](#)

والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتکبر. لماذا ت يريد ان تقعدهم في الصراط وعن

ايماهم ولا تجد اكترهم شاكر من بين ايمائهم خلفهم يعني - [10:38:11](#)

ايماي عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه لكته الكبر قاتل الله الكبر. ماذ يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال - [10:38:51](#)

لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذ يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزين لهم المعاشي. وزين لهم الشيطان اعمالهم يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوه وخفوني - [10:39:11](#)

ان كنت مؤمنين يأتي الى البشر بالسواس في وسوس لهم. ويحب لهم المعاشي. ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم. واست - [10:39:51](#)

واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشارکهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشارکهم في - [10:40:11](#) الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظما فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار - [10:40:41](#)

وتمارها وظلالها. وكلما اشتتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه - [10:41:11](#)

لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتذمذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاخذ ادم يستوحش عليه السلام - [10:41:31](#) فينام نومة فيستيقظ من نومه فادى به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسأله ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - [10:41:51](#)

لما خلق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تربى ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - [10:42:18](#)

تربى ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - [10:42:39](#)

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها اه ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - [10:42:59](#)

فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقربها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - [10:43:39](#)

فقط القرب ايام وقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبيه - [10:44:07](#)

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهما من شر ابليس ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - [10:44:27](#)

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - [10:44:57](#)

فبدأ يوسموس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب خلود يحب ان يبقى

خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في - 10:45:17

هذه الجنة وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا. فوسوس لهم الشيطان ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهم - 10:45:37

يصادني عنه وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان ليبدي لهم ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه. رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون - 10:45:57

ناصحا لنا فلم يأبهوا به ولا زال يوسوس ولا زال يذين ولا زال ينفخ ولا زال ينزع ازال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين - 10:46:37

وقاسمها اني لکما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف - 10:46:57

انه صادق وقاسمها اني لکما لمن الناصحين. فدلهم بغرور ويمشيان لا لان نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس تزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فأكلوا منها - 10:47:27

فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءا فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم والحياة قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض - 10:47:47

عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل شجرة بدت لهم سوءا اتهما وطفقا يخصفان عليهم من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك - 10:48:17

برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افتر مني يا ادم فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدى. ولكنني - 10:48:47

استحييت منك سيدى وناداهما ربهم الم انهکما الشجرة الم اخبرکما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لكم معدود. لا تظن ان الشيطان ينصح لكم. وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العجيب - 10:49:07

الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموا ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرحكم وما انت بمصرحي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل - 10:49:47

ينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكيليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا رب. العفو يا رب - 10:50:07

فقال ادم يا رب الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا رب الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا - 10:50:27

تكتب علي نعمل هذا. قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام رب افرأيت ان انا تبت هل انت راجع الى الجنة. هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم - 10:50:47

تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهم؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد - 10:51:07

الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له

ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ - [10:51:57](#)

فالناس من بعده من باب اولى. كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابوانا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية - [10:52:17](#)

لابد من الاعتراف بالذنب لا بد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالح - [10:52:37](#)

ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض - [10:52:57](#)

انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - [10:53:17](#)

والاليوم الذي اهبط فيه من الجنة. والاليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم ولكم في الارض مستقر لكم في الارض مستقرون ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء - [10:53:37](#)

قد انزلت في مكة وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانشى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانشى - [10:54:07](#)

ونتزوج الذكر بالانشى في نفس البطن. انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانشى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثالثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع - [10:54:27](#)

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطیع شرع الله - [10:54:47](#)

عز وجل ويتابع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنك. وبدأت الذرية تتکاثر وبث من هما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن - [10:55:07](#)

اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم - [10:55:27](#)

عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القريان تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - [10:55:47](#)

كان زراعا لم يقدم الا اردا واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء اخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - [10:56:07](#)

انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار ان خلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده - [10:56:27](#)

ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - [10:56:47](#)

يقرب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس أخيه فسقط على الارض فاذا به لا حرراك. فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [10:57:07](#)

رجل اميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [10:58:01](#)

غراب يتتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة وردم الحفرة

ودفنتها. فإذا بقابيل يبكي فبعث الله ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتاه اعجزت - [10:58:21](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة أخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله؟ العلم عند الله عز وجل تكاثرت ذرية ادم. وكان من اولاد ادم عليه السلام شيت. الذي اعطاه الوصية - [10:58:51](#)

فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناءه فجاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتهي - [10:59:21](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايبينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قال - [10:59:41](#)

فقد قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم كفونه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحوه. ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم

[11:00:00](#)

في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم يا ادم لا تظما فيها ولا تضحي نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض - [11:00:30](#)

خمسين الف عاما. كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم رب جل وعلا لقضية واحدة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لقضية واحدة فقط - [11:01:10](#)

ان يعبدوا الله جل وعلا توفى ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب في - [11:01:30](#)

الشرك ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [11:01:50](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [11:02:24](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [11:02:43](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولم اراد ان يتفكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [11:03:05](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - [11:03:20](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الف نببي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بداعا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [11:03:38](#)

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - [11:03:58](#)

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - [11:04:18](#)

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله - [11:04:38](#)

عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه

السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حصل له وكيف اغرق - [11:05:08](#)

الله عز وجل اهل الارض جمیعاً تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل لیونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتی الـ داود کيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [11:05:28](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكیده؟ وما هي حوالته مع بنی اسرائیل؟ ما قصة عیسیٰ عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عیسیٰ ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبیاء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [11:05:48](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لـ اولی الالباب وتفصیل كل شيء وھدی ورحمة لـ قوم يؤمنون هذه من القصص عبرة وموعظة ورحمة لـ قوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبیاء مرة اخیری. وكان التاريخ - [11:06:08](#)

يريد نفسه ما الذي حدث؟ للانبیاء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجیوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوکل على الله عز وجل - [11:06:47](#)

هذا قول الانبیاء لـ اقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيده قصص الانبیاء مرة بعد اخری مرة يقرأها - [11:07:07](#)

ويسموها بـ تدبیر وجاءک في هذه الحق وموعظة وموعظة ذکری للمؤمنین ولنبدأ وایاکم ایها الاخوة الكرام مع بداية الخلق کيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - [11:07:27](#)

وعز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق

السماء - [11:08:07](#)

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفی عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - [11:08:27](#)

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشراً. انه جاूل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعض. فاذا الملائكة تسأل و تستكشف و تستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - [11:08:47](#)

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يکذبهم بل. قال اني اعلم - [11:09:07](#)

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بنی ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنی ادم الانبیاء والصدیقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [11:09:27](#)

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئاً. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابیض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبیث ومنهم الطیب ومنهم بین ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [11:09:47](#)

تصوره وجعله في احسن تقویم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طیناً. ثم اشتد تماسکه فصار طیناً لازباً. ثم تغيرت رائحته - [11:10:07](#)

صار مسنوناً ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفع فيه الروح لمدة اربعين عاماً اربعين سنة اما الملائكة ففزعـتـ خلق طوله ستون ذراع. اجوف - [11:10:27](#)

في احسن تقویم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعـتـ اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان انا في الملکوت الاعلى لما رفعـهـ الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابداً - [11:10:49](#)

ربما كان عالماً فرفعـهـ الى الملکوت الاعلى و كان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذبـ فيـ قلبهـ . والکبرـ والغرورـ . فاخذ ابليس يدخلـ فيـ جوفـهـ ويخرجـ منـ دبرـهـ . ثم يضربـ علىـ هذاـ الفخارـ - [11:11:09](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاحلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [11:11:27](#)

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [11:11:49](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية في تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [11:12:13](#)

فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيء للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [11:12:53](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [11:13:15](#)

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجله عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثبت يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [11:13:41](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [11:14:01](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [11:14:18](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [11:14:38](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحبية ذريتك من بعده. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذریته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [11:14:58](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان عرض اكثرا من ست ميلارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [11:15:18](#)

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسرا لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى - [11:15:38](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذريته ادم قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - [11:15:58](#)

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - [11:16:14](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم انفسهم المست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [11:16:34](#)

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقى. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - [11:17:20](#)

من رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخررون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من - [11:17:36](#)

من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل

من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتکبر اذا به يتتجبر. اذا به يحسد - [11:18:09](#)

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائمًا ظل واقفا فسجد - [11:18:29](#)  
الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسأل الله رب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تس يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [11:18:49](#)

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا وزلا - [11:19:29](#)  
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [11:19:59](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخذ منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکريم. ومن التشریف - [11:20:19](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلزموك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [11:20:39](#)  
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - [11:21:16](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانوا بشر. كانوا شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [11:21:35](#)  
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [11:21:55](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [11:22:15](#)

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال انبئوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - [11:22:35](#)

والافعال مكثرة ومصغرها. اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - [11:23:12](#)  
اعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلو امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - [11:23:32](#)

وبدائتهم كما يقولون اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملکوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - [11:23:52](#)

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - [11:24:12](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تکبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز

وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك وسوف امتهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - [11:24:42](#)

قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث - [11:25:12](#)

فاغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا ت يريد ان تقعدهم لهم في الصراط ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين - [11:25:32](#)

في ايديهم امامهم. خلفهم عن اييائهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن - [11:26:12](#)

منها مذنوما مذحورا. من تبعك منهم لامان جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزيزن لهم المعاصي - [11:26:32](#)

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافونني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسمون لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات - [11:27:02](#)

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويليس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان والرجل هم المشاة الذين يمشون لأن ابليس - [11:27:22](#)

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والابناء وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - [11:27:52](#)

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وتمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - [11:28:32](#)

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - [11:28:52](#)

النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة - [11:29:12](#)

قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقت الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا - [11:29:31](#)

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [11:29:52](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي يا ايتها الناس يا ايتها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [11:30:12](#)

ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتمنا ولا تقربن - [11:30:42](#)

اه هذه الشجرة فتكوننا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقربها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب - [11:31:12](#)

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام - [11:31:32](#)

وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل وحواء يمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابلي - [11:31:52](#)  
اتركه ما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسرس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى - [11:32:32](#)  
خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك ت يريد ان تصير ملكا ملك لا يبلى ولا يفني ابدا. فوسوس لها - [11:32:52](#)

ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسرس لادم وحواء وهم يصدان عنه وهم عنده فوسوس لهما الشيطان ليبدلهم ما من سوءاتهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة - [11:33:12](#)  
او تكونوا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبهها به ولا زال يوسرس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفتح ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا حتى - [11:33:42](#)  
 جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهمها وقادسهمها لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات - [11:34:12](#)  
 بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسها اني لکما لمن الناصحين. فدلهمما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لان نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسرس ويزيزن ويقرب. فاذا - [11:34:42](#)

بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فاكلا منها. فدلاه ما بغروب فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم والحياء قد اخذهما والانسان مفظور على الحياة مجبور على الحياة - [11:35:02](#)

واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختفي يريده ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل - [11:35:32](#)  
واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم - [11:35:52](#)  
حي السلام لا يا رب. لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدى. ولكنني استحييت منك سيدى وناداهما ربهم الم انهكم الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا - [11:36:22](#)  
يظن ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولو موا افسكم - [11:37:02](#)

ما انا بمصرحكم وما انت بمصرحي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التام ويأتي ميكائيل فينزع الالكيل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة - [11:37:22](#)  
عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطلت فقلت - [11:37:42](#)  
يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل - [11:38:02](#)  
لن تراجع الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم فتلقاء ادم من ربه كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى

تاب الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون ان من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان - 11:38:52

يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده سجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده - 11:39:22

اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا نعترف بالذنب والمعصية ارحمنا لنكون من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل - 11:39:42

لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا. فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل - 11:40:12

هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله - 11:40:32

السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو - 11:40:52

في الارض مستقر ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة - 11:41:12

وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتکاثر فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانشى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى - 11:41:32

في نفس البطن انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت الثالثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به - 11:41:52

فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطبع شرع الله عز وجل. ويتبع - 11:42:12

شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى. وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجالة خيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - 11:42:32

واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحنا - 11:42:52

وبعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم. قدم احسن سمية احسن اغنامه الا ارداً واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها - 11:43:32

وكبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده. ويزداد شره حتى خلا يوم - 11:43:52

من الايام بهذه فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل - 11:44:12

له قال هابيل يرد عليه قال له لمن بسطت الي يدك لتقتلني ببسط يدي لقتلك. اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض - 11:44:32

فإذا به لا حراك فإذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل.

ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - [11:45:14](#)

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - [11:45:34](#)

وردم الحفرة ودفنه. فإذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعرى سوءة أخيه قال يا وليتان اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة أخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - [11:45:54](#)

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شئت الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه - [11:46:34](#)

اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - [11:46:54](#)

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابنيا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - [11:47:14](#)

قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - [11:47:34](#)

وحتى عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام - [11:47:54](#)

كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد - [11:48:34](#)

الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر وابو الانسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [11:48:54](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [11:49:14](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [11:49:47](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [11:50:07](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [11:50:29](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انباء ورسل يبلغ عدد الانبياء - [11:50:43](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الفنبي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسلًا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [11:51:02](#)

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - [11:51:21](#)

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك

احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - [11:51:41](#)

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن [11:52:01](#) قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله له -

اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد. ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث قصة ادم عليه الصلوة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وختام - [11:52:32](#)

النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله [11:53:10](#) بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء -

وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلوة والسلام في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر - [11:53:28](#)

وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا - [11:53:46](#)

لم يتدركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مائة عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رحلا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تترى اي يتبع بعضهم بعضا - [11:54:07](#)

بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كاننبيا. وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا وما كان معذيبن حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته -

[11:54:29](#)

لم هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - [11:54:49](#)